

بعد اختطاف (مادورو) .. ترامب: سندير فنزويلا الجيش يقضي على أقرباء قائد الجنجويد في مذبئهم

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 4 يناير 2026م الموافق 15 رجب 1447هـ العدد 484 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

عقار: لم نناقش قرار حل مجلس السيادة.. والتسريب (ابن لقيط)



الايام الاخيرة من
العام.. تحولات
العلاقات بين
الرياض وابوظبي

(ص 6)

عودة الحياة إلى الخرطوم.. أحد أبرز منتزهات العاصمة يفتح أبوابه من جديد



في خطوة تعكس
تعاقي العاصمة
السودانية
الحياة إلى طبيعتها،
أعلن في مطلع يناير
2026 عن إعادة افتتاح
منتزه المقرن العائلي،
أحد أبرز المعالم
الترفيهية في الخرطوم،
بعد توقف طويل جراء
الحرب



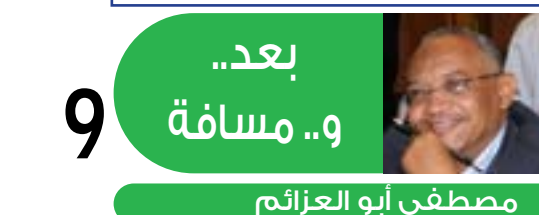
والي شمال دارفور
يعلن الاستنفار..



العطارة السودانية
والمصرية.. اختلاط رائحة
التوابل بعبق التاريخ



منتخب السودان يخسر امام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية



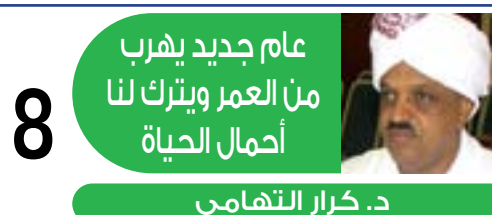
بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



خالي
سكر

ايناس الشيخ سعيد



عام جديد يهرب
من العمر ويترك لنا
أحمال الحياة

د. كزار التهامي



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

حركة عبدالواحد تنزل علم السودان من المدارس وتمنع النشيد الوطني

منعت حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، التلاميذ والطلاب في مناطق سيطرتها من ترديد النشيد الوطني السوداني، بعد أن أُنزل العلم من ساريات المدارس واستبدلته بشعار التنظيم واعتاد تلاميذ وطلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ترديد النشيد الوطني في بداية كل يوم دراسي خلال طابور الصباح وقال عدد من مديري المدارس في مناطق سيطرة حركة تحرير السودان (دارفور 24) إن الحركة وجهت التلاميذ والطلاب في جميع المراحل التعليمية بعدم ترديد النشيد الوطني في طابور الصباح. وأشاروا إلى أن خطوة منع التلاميذ والطلاب من ترديد النشيد الوطني أثارت جدلاً كبيراً في أوساط الطلاب وأولياء الأمور. وذكر المديرون أن قرار الحركة تضمن إزلال العلم من ساريات المدارس، حيث جرى استبداله بشعار الحركة. وفي أكتوبر الماضي، قرر مسؤول التعليم بالسلطة المدنية التابعة لحركة تحرير السودان استغناء العملية التعليمية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها بولاية وسط وشمال دارفور وقال أحد مديري المدارس في طويلة (دارفور 24) إن قرار منع ترديد نشيد العلم أو النشيد الوطني السوداني جاء بعد الطواف الذي قام به وفد من قيادات الحركة لجميع المدارس في تجمعات النازحين في ديسمبر من العام المنصرم. وأوضح أن الوفد وجه مديري المدارس والمعلمين بمنع الطلاب من ترديد نشيد العلم، قبل أن يُلزمهم بترديد النشيد الخاص بحركة تحرير السودان ورفع علم الحركة في المدارس. وتسيطر الحركة على جبل مرة، الذي يمتد على مساحة واسعة في جنوب ووسط دارفور، إضافة إلى محلية طويلة في شمال دارفور

اتهمت حركة العدل والمساواة التي يقودها وزير المالية جبريل إبراهيم، السبت، القيادي السابق في الحركة سليمان صندل باستخدام أموال نهبت من الفاشر بولاية شمال دارفور لشراء سيارات عسكرية من عناصر في مليشيا الدعم السريع وأعفى جبريل إبراهيم في أغسطس 2023 سليمان صندل من منصب الأمين السياسي للحركة ضمن قادة آخرين، عقدوا سراحاً مؤتمراً استثنائياً أقالوا فيه إبراهيم من منصبه، وبعد ذلك شكلوا تنظيمًا مسلحاً حمل ذات الاسم وتحالف صندل مع المليشيا، حيث عُيِّن وزيراً للداخلية في الحكومة الموازية وقالت حركة العدل والمساواة، في بيان، إن سليمان صندل حَقَّار أرسل أموالاً نهبت

حليف للجنجويد يشتري مركبات قتالية بأموال منهبوبة من الفاشر



من مواطني الفاشر لإعادة شراء سيارات تخلص منها عناصر مليشيا الدعم السريع في الأسواق المحلية وأشارت إلى أن هذه السيارات باعها عناصر المليشيا في الأسواق، بعد تعرض القوات لهزائم في أبو قمره وأمبرو في أقصى الشمال الغربي لولاية شمال دارفور على يد الجيش والقوة المشتركة. وتؤكد حركة العدل والمساواة أبرز القوى التي تتكون منها القوة المشتركة التي تقاتل مع الجيش ضد الدعم السريع، وتنتشر متحركاتها حالياً في كردفان وغرب شمال دارفور وشنت المليشيا وحلفاؤها، الأسبوع الماضي، هجوماً على مناطق أبو قمره وأمبرو وكرنوي، وهي هجمات خلقت

تبانياً حاداً وسط الزغاوة، إذ تقاتل بعض الجماعات التي ينحدر مقاتلوها من القبيلة مع الجيش، والبعض الآخر مع الدعم السريع وذكر البيان أن الهدف من إعادة شراء السيارات هو التمهيد لـ"الادعاء زوراً بأنها عُيِّنت من القوة المشتركة، وذلك في محاولة يائسة لصناعة نصر زائف وتضليل الرأي العام". وأشار إلى أن لجوء المليشيا إلى استخدام المال والمسرحيات المفبركة لن يغيّر من حقيقة هزيمتها وسيطرّت المليشيا على الفاشر في 26 أكتوبر الماضي، بعد حصار بري وقتال متواصل لعام ونصف العام، فيما انسحب بعض قادة الجيش والقوة المشتركة من المدينة قبل ساعات من سقوطها

ولاية شرقية تعلن التعبئة وتحشد المقاتلين لحماية الحدود مع إثيوبيا

وصفهم بأنهم يمثلون قوة دفاع وإسناد حقيقية للجيش في مهمته لحماية الحدود. ويأتي هذا التوجيه في ظل التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة الشرقية، حيث تسعى حكومة الولاية إلى تعزيز الجاهزية الميدانية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في دعم القوات المسلحة، بما يضمن حماية السيادة الوطنية واستقرار الأوضاع على الحدود

وجه والي القصارف محمد أحمد حسن بتهيئة المعسكرات في مختلف محليات الولاية لاستقبال المستنفرين وحشد المقاتلين، وذلك بهدف تعزيز حماية الحدود مع دولة إثيوبيا وأكد والي خلال لقائه قيادات ورموز محلية بمنطقة باسندة أن المرحلة الراهنة تتطلب أقصى درجات التعبئة والإسناد للقوات المسلحة، مشيداً بدور مواطني الشريط الحدودي الذين

بعد اختطاف (مادورو).. ترامب: أمريكا ستدير فنزويلا

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، إن الولايات المتحدة "ستدير" فنزويلا في أعقاب القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مباشرة وأضاف ترامب خلال مؤتمر صحفي من نادي مارالاجو في فلوريدا: "سندير شؤون البلاد حتى نتمكن من إجراء انتقال آمن وسلمي وحكيم للسلطة، لا نريد أن نتورط في وصول شخص آخر إلى السلطة، فنحن نواجه نفس الوضع الذي واجهناه لسنوات طويلة، لذا سندير شؤون البلاد بأنفسنا". لم يقدم ترامب جدولاً زمنياً للمدة التي يتوقع أن تستغرقها عملية انتقال السلطة هذه. نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وذلك بعد ساعات من اعتقاله من قبل قوات أمريكية السبت. وكتب الرئيس الأمريكي على الصورة التي نشرها عبر حسابه الرسمي على منصته "تروث سوشيل": "نيكولاس مادورو على متن السفينة يو إس إس إيو جيما". كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن أن بلاده نفذت "عملية واسعة النطاق ضد فنزويلا"، أسفرت عن إلقاء القبض على رئيسها نيكولاس مادورو وزوجته، وقال ترامب، إن الولايات المتحدة نجحت في تنفيذ الضربة واعتقال مادورو، مشيراً إلى أنه جرى نقلهما جواً إلى خارج البلاد

البرهان يفاجئ الحضور ويشارك في احتفال تخريج مستنفرين بالخرطوم



رئيس المقاومة الشعبية ولاية الخرطوم اللواء إسحق عبدالله قال أن تخريج هذه الدفعة يأتي ضمن برامج معسكرات الكرامة الهادفة إلى دعم الجهود الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وبناء مرحلة التعافي وعودة الحياة إلى طبيعتها فيما أشار المدير التنفيذي لمحلية جبل أولياء إلى أهمية دعم جهود المقاومة الشعبية تعظيم قيمة الاستنفار والتدريب والعمل على تعزيز الوعي الوطني وبناء القدرات وترسيخ روح المسؤولية المجتمعية مشيداً بالمستوى المتقدم الذي أظهره الخريجون والخريجات من حيث الانضباط والجاهزية

وحيا والي ولاية الخرطوم القوات المسلحة وأبطالها المقاتلين في الصفوف الأمامية الذين يقدمون التضحيات فداء للوطن وصوناً لعزة وكرامة شعبه مؤكداً أن التقدم المتواصل للقوات المسلحة في مختلف المحاور يعكس قدرتها على تحقيق النصر والقضاء على التمرد وداعميه من الداخل والخارج وأشاد والي بجهود المقاومة الشعبية ودورها الفاعل في إسناد ودعم القوات المسلحة خلال معركة الكرامة مشيراً إلى مساهمتها الكبيرة في تقديم الدعم المدني وتهيئة البيئة العامة لحكومة الولاية مما ساعد على استقرار الأوضاع وعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم

فاجأ رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان مواطني جنوب الخرطوم بزيارة ميدانية لاستاد الإنقاذ أثناء احتفال بتخريج المستنفرين والمستنفرات الدفعة الثانية من معسكرات الكرامة التي نظمتها اللجنة العليا للمقاومة الشعبية بالمحلية وشهدت الزيارة تفاعلاً جماهيرياً واسعاً حيث استقبل المواطنين القائد العام معبرين عن ترحيبهم واصطفافهم خلف القوات المسلحة ومرددين شعار (جيش واحد.. شعب واحد) في مشهد عكس روح التلاحم الوطني خلف القوات المسلحة في حربها للقضاء على المليشيا المتمردة

عشرات القتلى بينهم أقارب (حميدتي) وتدمير مستشفى وسوق إثر قصف جوي

اعترفت مليشيا الدعم السريع، السبت، إن الجيش شن هجوماً بطائرة مسيرة على بلدين في ولاية شمال دارفور، أودت بحياة أكثر من 64 شخصاً وتدمير مستشفى الزرق وحرق سوق غريز على حد زعمها وظلت الزرق، وهي مسقط رأس أسرة قائد مليشيا الدعم السريع ويتخذها والده مقراً له، تتعرض للهجوم الجوي بين الحين والآخر. وكان الطيران الحربي التابع لسلاح الجو قد هاجم منطقة الزرق ودك مخازن للذخائر وإمدادات المليشيا الدعم السريع الإرهابية وكشفت مصادر عن مقتل ابن عم زعيم الجنجويد موسى صالح دقلو وابنه عوض موسى صالح دقلو وبشير برمة بركة الله في الغارة والتي استهدفت دامرة غريز في منطقة الزرق.

وزعمت المليشيا في بيان، إن القصف طال المستشفى الوحيد الذي كان يقدم الخدمات الصحية لسكان منطقة الزرق، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة وسقوط ضحايا من المدنيين، من بينهم كوادر طبية وأدعت المليشيا أن الهجوم امتد ليشمل سوق غريز أثناء فترة الإزدحام، ما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين، بينهم نساء وأطفال. وأوضحت أن القصف تسبب في إحراق السوق، فيما لا تزال القوات تعمل على حصر الضحايا والأضرار الكبيرة التي لحقت بمصادر رزق السكان. وقالت مصادر لـ (دارفور24) إن من بين القتلى في سوق غريز اثنين من أسرة قائد المليشيا محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وهما موسى صالح دقلو وابنه عوض موسى صالح دقلو، كما قتل الزعيم الأهلي بشير برمة بركة الله جراء القصف.

قصف مدفعي يومي من مليشيات الحلو وحميدتي على الدلنج



في مدينة "الفاشر" في شمال دارفور والتي خلفت أكبر كارثة إنسانية ونزوح على مستوى العالم وحملت شبكة أطباء السودان قيادة الدعم السريع والحركة الشعبية المسؤولية الكاملة عن أرواح الأطفال والنساء التي يحصدها الجوع وسوء التغذية والتدوين الممنهج داعية المجتمع الدولي للتحرك العاجل لتجنيب ولاية جنوب كردفان سيناريو مدينة الفاشر وتسعى قوات الدعم السريع والحركة الشعبية (شمال) إلى التقدم نحو مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان على الرغم من تقدم الجيش نهاية الأسبوع الماضي إلى منطقة "كارتالا" و"هبيلا" لفك الحصار وسط تقلب السيطرة الميدانية من وقت إلى آخر في المنطقة.

على المدينة ما يزال مستمراً وبصورة بالغة الصعوبة، محذرة من أنه ينذر بوقوع كارثة صحية وإنسانية وشبكة، في ظل النقص الحاد في المواد الغذائية ومستلزمات الرعاية الصحية داخل المستشفيات والمرافق الطبية. وناشدت شبكة أطباء السودان بصورة عاجلة كافة الجهات الإنسانية والمنظمات الدولية للتدخل الفوري، وفك الحصار، وضمان وصول الإمدادات الغذائية والطبية، وحماية المدنيين والكادر الصحي، تفادياً لتفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية بالمدينة وحذرت الشبكة من استمرار الحصار والتدوين المكثف على المدينة واصفة هذه العمليات بمحاولة القتل البطيء للمدنيين ومذكرة في الوقت ذاته بالسيناريو الذي نفذته مليشيا الدعم السريع

أعلنت شبكة أطباء السودان استمرار القصف المدفعي المكثف على مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، وسط تفاقم معاناة المدنيين جراء نقص المواد الغذائية وانقطاع شبكة الاتصال والانترنت وأوضحت شبكة أطباء السودان في بيان السبت أن الحركة الشعبية (شمال) ومليشيا الدعم السريع تنفذان يوميًا هجمات على مدينة الدلنج بالمدايع بعيدة المدى، أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين وسط المدنيين وأفادت شبكة أطباء السودان بأنها تواجه صعوبة في حصر ضحايا القصف المدفعي (التدوين) بالدلنج نتيجة لانقطاع شبكات الاتصال داخل المدينة، ما أضعف التواصل بين الشبكة وفرقها الميدانية بالدلنج وأكدت أن الحصار المفروض

والي شمال دارفور يعلن الاستنفار في أول ظهور منذ سقوط «الفاشر»

لمشاكلهم وقضاياهم. وعُقد التنوير في مدينة بورتسودان شرقي السودان وأوضح الوالي المكلف أن أولوية الجولات تتمثل في قضايا الصحة والتعليم واستخراج الأوراق الثبوتية، إضافة إلى توفير الغذاء ومواد الإيواء وذكر الوالي أنه قرر تشكيل أجسام تنسيقية لمتابعة تلك القضايا مع المسؤولين في الولايات المعنية، خاصة فيما يتعلق بتخفيض أو إلغاء الرسوم الدراسية والتنسيق لعمل مراكز لامتحانات الشهادة السودانية للعام 2026 في كل ولاية للطلاب النازحين من شمال دارفور، واستخراج بطاقات للتأمين الصحي

أعلن والي شمال دارفور المكلف الحافظ بخيت، السبت، الاستنفار العام وفتح معسكرات التدريب لاستعادة الفاشر، في أول ظهور علني له منذ سقوط المدينة وقال الحافظ بخيت، خلال لقاء تنويري لقيادات شمال دارفور، إنه أعلن عن الاستنفار العام لكل شباب ومكونات الولاية وفتح معسكرات التدريب لتحرير مدينة الفاشر وتطهير إقليم دارفور من دنس المليشيا. وأشار إلى اعتزامه إجراء جولات تفقدية لمخيمات النازحين في ولايات النيل الأبيض والخرطوم وكسلا والشمالية ونهر النيل للوقوف على أوضاعهم ووضع الحلول

تعديلات في الجيش تتزامن مع انفتاح عسكري في كردفان



الفريق الركن مالك الطيب خوجلي استمرار المسيرة على ذات النهج والنسق من التكاتف والتعاون في سبيل تحقيق النصر وإنفاذ أهداف القيادة ووجاءت عملية التسليم والتسليم في قيادة القوات البرية على خلفية تعديلات أجراها الجيش السوداني خلال ديسمبر 2025 على مستوى قيادة القوات البرية

البرية بالعاصمة الخرطوم وأكد الفريق الركن رشاد عبد الحميد إسماعيل الذي انتقل لمنصب المفتش العام للقوات المسلحة، أن الجيش السوداني يتصدى لمهام الحفاظ على الوطن ومقدراته في ظل حرب الكرامة التي يخوضها لتحرير كافة أنحاء البلاد من «المليشيا الإرهابية»، على حد قوله. من جانبه أكد قائد القوات البرية

أعلنت القوات المسلحة اكتمال مراسم تسليم وتسليم قيادة القوات البرية بين الفريق الركن رشاد عبد الحميد وبين الفريق الركن مالك الطيب خوجلي، المعين حديثاً وأوضح تعميم صحفي صادر عن القوات المسلحة السبت، أن إجراءات التسليم والتسليم لقيادة القوات البرية في الجيش السوداني اكتملت الخميس بمقر قيادة القوات

عقار: لا قرار بحل مجلس السيادة.. والانسريب (ابن لقيط) لا نسب له

أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار السبت على عدم مناقشة أي قرار بحل المجلس السيادي وقال عقار في تصريح خاص لموقع (المحقق) الإخباري لا علم لي بما يتردد من أخبار عن حل مجلس السيادة. وأضاف: (لم نناقش حل مجلس السيادة أصلاً). واصفا هذا التسريب بـ (الابن للقيط) الذي لا نسب له وحول عودة مجلس السيادة إلى الخرطوم لمباشرة عمله من هناك، قال عقار لو عادت الحكومة ستعود كل مؤسساتها. وخلال الأيام الماضية ترددت أخبار على نطاق واسع عن اتجاه لحل مجلس السيادة، وجاء في بعض التسريبات أن الحل سيبقي على أعضاء من المجلس مثل الفريق شمس الدين كباشي والفريق ياسر العطا وعدد من قادة القوات المشتركة. كما نفى المستشار السياسي لرئيس الوزراء السوداني محمد محمد خير وجود أي نية لحل مجلس السيادة، وقال خير في تصريح سابق لـ "المحقق" لا يوجد أي اتجاه لحل المجلس

وضع صحي كارثي في الدلنج وانعدام المستلزمات وتزايد جرحى القصف

الجراحية بدون تخدير وأشارت إلى أن هذا الانعدام تزامن مع تزايد أعداد الجرحى جراء القصف، مع عجز الأسر عن شراء الأدوية بسبب ارتفاع الأسعار. وتمنع مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية المتحالفة معها وصول الإمدادات والأدوية إلى الدلنج وكادقلي، حيث يحاصران المدينتين في محاولة للسيطرة عليهما. ووصفت المصادر الوضع الصحي في الدلنج بالكارثي، حيث تكتظ المستشفيات بالمصابين في مرماها، مع تدهور بيئي شديد وانتشار رائحة الدم. ودعت المنظمات الدولية والمحلية إلى التدخل العاجل لإنقاذ سكان الدلنج من هذه الكارثة الإنسانية

كشفت مصادر طبية، السبت، عن انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية بما في ذلك التخدير، وسط ارتفاع أعداد مصابي القصف في الدلنج بولاية جنوب كردفان ورفعت مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو وتيرة القصف عبر المدافع والطائرات المسيّرة على الدلنج وهي ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان، بالتزامن مع الهجمات الجوية على كادقلي وقالت مصادر طبية لـ (سودان تريبون)، إن الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية مثل الشاش والقطن انعدمت في الدلنج، حيث أصبح الأطباء يجرون العمليات

تحدث وزير الخارجية
والتعاون الدولي،
السفير محيي الدين
سالم، في صالون
الاعلامي جمال عنقرة،
بحضور السفير هاني
صلاح سفير مصر لدى
السودان، ونخبة من
الصحفيين والإعلاميين
ورموز المجتمع،

رؤى وبشائر

1 نهاية الحرب في كردفان
ودارفور باتت قريبة

2 المرحلة المقبلة تتطلب
تدخلًا إعلاميًا فاعلاً

3 ضرورة الاستفادة من تجارب الدول
في مكافحة خطاب الكراهية

اتسم اللقاء
بوضوح الرؤية
وعمق الطرح

Mohi El-Din Salem

كشف السفير محيي الدين سالم أن وزارة
الخارجية تعمل حالياً بعدد محدود جداً من
السفراء، ورغم ذلك حققت نجاحات كبيرة
ومؤثرة على معيد العمل الدبلوماسي

من اقوال سالم

حذر وزير الخارجية من استعجال النتائج، مؤكداً
أن كل الدول التي حققت نهضتها إنما فعلت
ذلك بالصبر والتخطيط السليم وتراكم التجارب،
لابلغز على الواقع.

شدد سالم على الدور المحوري للشباب، داعياً
إلى تمكينهم وقيادتهم للمرحلة المقبلة، مع
الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة في إطار
شراكة وطنية متوازنة.

والي شمال دارفور يحث على الاستنفار

ستعود الفاشر ويعود النازحين

لا نريد تكرار تجربة
معسكرات النزوح
ونشكر أهل
الشمالية

العام 2026 سيكون
عاما للسلام
والاستقرار ودر
المليشيا المتمردة

لنازحين عبر التحويل البنكي والمبادرات
الاجتماعية التي تمثلت في دعم التكايا
الخيرية طوال فترة الحرب، حيث دفع
أهالي دارفور في الخارج ملايين الجنيهات
لدعم

جهات دعمت الولاية:

تقدم والي شمال دارفور بالشكر
لأهل الشمالية ومدينة الدبة لاستقبالهم
لنازحين الفارين من بطش مليشيا الدعم
السريع في الفاشر عقب اجتياح المليشيا
للمدينة وقتلها وتشريدتها لآلاف المواطنين،
وثنم والي خلال حديثه في المؤتمر
الصحفي دور رجل الأعمال أزهرى المبارك
ودعمه لنازحين في معسكر العفاض،
مؤكدًا سيعمل في إعادة النازحين إلى
ديارهم عقب تحرير الفاشر من قبضة
المليشيا خلال الفترة المقبلة، وثنم والي
دور ديوان الزكاة ووزارة المالية الاتحادية
وعدد من المؤسسات الحكومية التي
ظلت تقدم الدعم والسند لحكومة شمال
دارفور في هذه الظروف التي تواجه البلاد
والولاية، وأكد والي استمرار تقديم
الخدمات الطبية والصحية عبر التأمين
الصحي في كافة الولايات لمواطني الفاشر
عقب نزوحهم

أوضاع النازحين:

اهتمت الحكومة الاتحادية ومكونات
الشعب السوداني في دعم النازحين
القادمين من الفاشر في مشهد يجسد
تماسك وتعاضد المجتمع السوداني،
حيث تداعى أهالي الشمالية في استقبال
أهل الفاشر، وتقديم كافة أشكال الدعم
الانساني وتقديم الخدمات الطبية
والعلاجية للمرضى وذلك بعد تعرضهم
للتجويع والترهيب والتشريد في الفاشر
التي استباحتها المليشيا وقتلت ونكلت
بالمدنيين من المواطنين الأبرياء، الوضع
العام لنازحين في معسكر العفاض بالدبة
جيد للغاية، ولكن والي شمال دارفور ينظر
إلى مستقبل النازحين وأهمية ادماجهم
في المجتمع وعودة التلاميذ إلى الدراسة،
وبشّر والي باقتراب النصر والعودة
للفاشر ولكل ربوع دارفور عقب دحر
المليشيا وأعاونها



وقال والي أن محليات الطينة وكرنوي
وأمبرو في شمال دارفور لا تزال تحت
سيطرة الدولة، مؤكداً وجود المعتمدين
التنفيذيين في الثلاث محليات، وأكد
والي صمود أهالي المحليات الثلاثة
مع وجود ممثلي حكومة الولاية، وناشد
بتقديم المساعدات الانسانية للمواطنين
في المحليات التي تقع بالقرب من الحدود
التشادية، كما تقدم والي بالشكر
لأهل دارفور في الخارج لدعمهم الكبير

واصفا والي الولاية الحافظ بخيت بأنه
رمزاً من رموز الصمود والقيادة السياسية
ودعا أبو قرعة إلى ضرورة أعمال
المصالحات ورتق النسيج الاجتماعي خلال
المرحلة القادمة والتصدي لخطاب الكراهية
والتبشير بالوحدة والعمل جميعاً في
جهود التحرير لأجل البناء والأزدهار
ثلاث محليات بها
الحكومة:

تقرير - مروان الريح

أعلن والي ولاية شمال دارفور الحافظ
بخيت عن الاستنفار العام لكل شباب
ومكونات الولاية وفتح معسكرات التدريب
والاستنفار لتحرير مدينة الفاشر وتطهير
إقليم دارفور من دنس المليشيا المتمردة،
وذلك في أول ظهور له في فعالية رسمية
منذ سقوط مدينة الفاشر، ووصوله مدينة
بورتسودان.

تضحيات الفرقة:

وأشاد والي خلال حديثه بالتضحيات
التي قدمها أبطال الفرقة السادسة مشاه
والقوات المشتركة وجهاز المخابرات
والشرطة والمقاومة الشعبية وصمودهم
طيلة فترة حصار الفاشر ممتدحا دور
المرأة والمقاومة الشعبية لافتاً إلى أن العام
2026 سيكون عاماً للسلام والاستقرار

هموم المواطنين:

وكشف والي خلال اللقاء التنويري
الذي عقده اليوم لقيادات الولاية بمدينة
بورتسودان عن جولات تفقدية لمعسكرات
النازحين بولايات النيل الأبيض والخرطوم
وكسلا والشمالية ونهر النيل للوقوف على
أوضاع النازحين هناك وتلمس مشاكلهم
وقضاياهم ووضع الحلول والمعالجات
اللازمة لها. ونوه والي أن أولويات
الزيارة تتمثل في قضايا الصحة والتعليم
واستخراج الأوراق الثبوتية بجانب مسألة
الغذاء والإيواء

وأوضح أنه سيتم تشكيل اجسام
تنسيقية لمتابعة تلك القضايا مع المسؤولين
في الولايات المعنية في الرسوم الدراسية
وتخفيضها أو الغائها والتنسيق لعمل
مراكز لامتحانات الشهادة السودانية للعام
2026 في كل ولاية للطلاب النازحين من
شمال دارفور واستخراج بطاقات التأمين
الصحي.

تحرير الفاشر:

من جهته قال رئيس اللجنة الوطنية
للإسناد الوطني وتحرير الفاشر د. بحر
ادريس أبو قرعة أن تحرير المدينة من دنس
المليشيا المتمردة يعتبر مسألة وقت وأشار
إلى أن الفاشر حققت أرقام قياسية في
الصمود والاستبسال، وأنه سيتم تحريرها
والقضاء على المليشيا قريباً



الأيام الأخيرة من العام..

تحولات العلاقات بين الرياض وأبوظبي

تقرير: د. إبراهيم حسن ذو النون

الناظر بعمق في صفحات دفتر العلاقات الدولية يستطيع ان يجرؤ بالقول ان زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للولايات المتحدة الامريكية ولقاء قمة واشنطن مع الرئيس الأمريكي ترامب مثلت وفق محللين كبار انقلابا جديدا في المشهد العالمي المتقلب اصلا ولاشك ان ملف حرب السودان التي بدأت منذ 15 أبريل 2023م الماثلة الآن والتي تدخل بعد أربعة اشهر وعشرة أيام من الآن عامها الثالث والتي من الثابت بالدلة والبراهين ضلوع دولة الامارات العربية المتحدة حتى اخصص قدميها فيها على النحو الذي شهده و يشهده العالم رأي العين (وليس من رأي كمن سمع).. لم يكن من ضمن ملفات الزيارة فحسب بل كان رأس الرمح فيها ومن الواضح أن خارطة قد رسمت وفق برنامج زمني محدد وبمقياس رسم واضح المعالم ابرز نقاطه هو المضي في خارطة الطريق الخاصة بحل الأزمة السودانية وفق معطيات سار فيها منبرجدة للتفاوض بين الحكومة السودانية وقوات الدعم السريع التي خرجت على شرعيتها ولكن اهم ما في تلك الخطوة هو سحب البساط من الإمارات العربية المتحدة مرة بايقاف دعمها المباشر للمليشيا المتمردة ومرة ثانية بسحبها من ملف المبادرة الرباعية لعدم اهليتها القانونية والاخلاقية لأنها صُنفت في خانة (الوسيط غير الكف) برغم الرباعية ومن الناحية الضمنية قد (أكل عليها الدهر وشرب) ليس من باب الاعتراض الموضوعي لحكومة السودان عليها بسبب الامارات فحسب بل لأن قمة (واشنطن) قد حسمت ذلك برغم انها لم تعلن ذلك صراحة ولكن السكوت عن الرباعية امر لا يحتاج لتأكيد إنبات انتهاء دورها

سحب البساط من تحت (أبوظبي):
مؤشرات كثيرة اشارت إلى ان زيارة الأمير محمد بن سلمان آل سعود لواشنطن قد وضعت خارطة لابعاد الشيخ محمد بن الشيخ زائد ل نهيان بمقياس رسم واضح المعالم ووفق خارطة زمنية محددة ولكن يبدو ان أبوظبي لم تدرك أو على الأقل لم تقرأ تلك الزيارة التاريخية لولي العهد السعودي القراءة الصحيحة وذلك يتضح من خلال من توالي الاحداث بشكل عاصف خلال الايام الستة الاخيرة من العام 2025م والذي مضى وقد جعل أبوظبي تتحسر على الكثير من ما يجري حولها ولعل بيان وزارة الخارجية السعودية الذي لم يخلو من لغة خشنة او يمكن أن نقل (غير ناعمة) فيه كثير من الخاص بما جرى في اليمن حيث اعطى بيان الخارجية اشارات إلى خلافات حول إدارة الملف اليمني برغم ان العلاقة بين الرياض وأبوظبي كانت تتسم بالرسوخ إلا أن السنوات الأخيرة قد شابتها الكثير من الإشكالات التي تمثلت في تباينات واضحة وقد وصفت ذلك تقارير صحفية ان إدارة الملف اليمني قد ادى احتكاكات اعلامية وسياسية إلا انه لم يزد على ذلك ورغم ان العلاقات بين الرياض وأبوظبي تتخذ من شعار (التاريخ عالمنا والجغرافيا ملعبنا) إلا



انها مرشحة نحو مزيد من التصعيد وتحليل مضمون لما تناولته تقارير صحفية ان ثمة تحولات قد حدثت بين الدولتين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية وبرغم انها لم تصل لمرحلة الاحتكاكات الخشنة والقطيعة إلا أن (ماء تلك العلاقات تحته تب) وهذا ما توقعته تلك التحليلات.. فمن وراء السطور يكشف ان أي شرخ في العلاقات سيؤدي إلى اختلال التوازنات ليس على صعيد الدولتين الشقيقتين فحسب بل على صعيد العلاقات الخليجية الخليجية إذ ربما يتطور إلى داخل منظومة مجلس

هل ستنتهي (الحرب الباردة) بين السعودية والإمارات لتدخل مرحلة جديدة من التنافس الخشن؟

دول التعاون الخليجي مما سيرعرض اكثر دول العالم العربي تماسكا واستقرارا إلى ما لا يحمد العقبي وذلك على غرار مع ما حدث مع دولة قطر قبل عدة سنوات والتي استطاعت ان تخرج من الحصار الذي فرض عليها من اشقاؤها الجيران اكثر قوة بينما عضت (أبوظبي بن زائد) بنان الندم لأن (الدوحة) تعاملت بطريقة (الكلب ينبج والبعر ماشة) إلى ان نجح تنظيمها لكأس العالم وقبلها انكسر الحصار من الحرب الباردة للتنافس الخشن واضح جدا من خلال تحليل مضمون بيان وزارة الخارجية السعودية والرد عليه من الحكومة الإماراتية ان الحرب الباردة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة قد انتهت برغم انها لم تكن حربا ظاهرا ومعلنة بل كانت باردة وخفية فكل ما في العلن انهما دولتين شقيقتين بينهما جوار مشترك ودم ووشائج ومصير مشترك وتقربهما المصالح والمنافع المتبادلة لكن واضح ومن الشواهد وقرائن الاحوال ان شمس العلاقات الخشنة قد انبلجت بشكل واضح وان كان من باب التنافس الخشن



مؤشرات كثيرة تشير إلى أن سحب البساط من بن زائد يسير وفق خارطة زمنية وبمقياس رسم محدد

ملفات (حرب السودان) و(ماجرى ويجري في اليمن) والتمدد نحو القرن الافريقي وضعت تحتها الرياض (خطوط واقواس حمراء)

وربما ثار تساؤل لماذا لجأت الرياض لهذا الخيار خيار التنافس الخشن؟ وللإجابة على التساؤل لابد من استصحاب الملفات التي فتحتها أبوظبي وتجاوزت فيها كل الخطوط المألوفة كملف الحرب في السودان بتداعياته المعروفة اصف إلى ذلك ان الرياض وان لم تعلن ذلك صراحة حتى اللحظة وهو ان الرياض لها يقين وليس شكوك في ان أبوظبي قد تسببت في تعثر مفاوضات جدة بين الحكومة السودانية والمليشيا المتمردة عليه وهذا التسبب يتضح للعيان إذ أن مفاوضات جدة كلما خطت خطوة من خلال الجولات التي انعقدت يقابلها تعنت من الدعم السريع وفي الوقت نفسه تزيد أبوظبي من (حطب ثيران الحرب المشتعلة) وهي تكثف عمليات الدعم المباشر عبر مطار أم الجرس بشرق تشاد.. اما ملف اليمن فقد ظهرت فيها الكثير من الملاحظات خلال فترة الايام الستة الاخيرة من العام 2025م والتي دعت تداعياتها لبيان الخارجية السعودية والذي ردت عليه أبوظبي ببيان مماثل وفيه عبارات تشير إلى حالة ان بن زائد قد (عض بنان الندم) على ما فعل من افعال خارج نسق التحالف مع الرياض بخصوص حرب اليمن اما ملف التمدد في منطقة القرن الافريقي والذي يتجاوز الإمارات لبعض خطوطه خاصة المتعلقة بأمن البحر الأحمر وثرواته فان ذلك فقد اغضب مصر وجعلها تطلق انذارات خطوطها الحمراء حول وحدة السودان او تفتيته وفي نفس الوقت أمن البحر الأحمر وإن كانت القاهرة قد ارسلت اشاراتها الواضحة الدلالة لأبوظبي ولكن بطريقة (أياك اعني واسمعي يا جارة) اما الرياض فقد ارسلت الاشارات بطريقة وضع خطوط اقواس حمراء علي الملفات الثلاثة حرب السودان وما يجري ويجري في اليمن والتمدد في منطقة القرن الافريقي لأغراض مطامع إماراتية في البحر الأحمر



العطارة السودانية والمصرية..

اختلاط رائحة التوابل بعبق التاريخ



المسافة بين العطارة السودانية والعطارة المصرية لا تُقاس بتنشابه الروائح ولا بتداخل المكونات، بل تفهم من زاوية الوعي الذي صاغ كل تجربة، ومن الفلسفة التي تقف خلف كل خطوة، العطارة هنا ليست تجارة، بل خطاب ثقافي مكتوب بالأعشاب والبخور، يحمل ملامح المرأة، وذاكرة البيت، وطريقة المجتمع في فهم الجمال والشفاء والطقوس العطارة السودانية تنبع من العمق؛ من علاقة صادقة بين الإنسان والأرض، حيث الخلطة تُورث، وتُحضر بتأن، وتُستخدم بنية قبل أن تُستخدم باليد. أما العطارة المصرية، فهي ابنة الحرفة؛ تعرف كيف تُوازن، وكيف تُقدّم الموروث في صورة مدروسة، وتخضع الرائحة لميزان التجربة والتسويق والذوق العام.

وهنا، لا يكون السؤال: أيهما أقوى؟ بل: أيهما يشبهك أكثر؟ عطارة تحفظ السر في جذوره، أم عطارة تجيد صياغته بلغة العصر؟ تلك مقارنة وعي، لا مفاضلة، ورؤية تتجاوز الرائحة إلى المعنى سياحة تجمع ما بين العطارة السودانية والمصرية ومقارنة بينهما أجريناها فإلي مضابطهما:

إعداد - نعمات ابوزيد

ليست تجارة بل خطاب ثقافي مكتوب بالأعشاب

أعشاب وتوابل:

عرف السودان العطارة منذ سنين عديدة، عندما كانت ترد إليه العطور والأعشاب والتوابل عبر ميناء سواكن الذي كان يستقبل سفناً من مختلف دول العالم، وبدأت كتجارة معروفة منذ عام 1800م، إذ كان للمصريين دور كبير في ذلك، ويعتبر العطار عبدالعزيز سيد محمد والعطار الحمزاوي من رواد هذه التجارة وكلاهما من مصر، وقد ورث أبناؤهم وأحفادهم واسلافهم تجارة العطارة في السودان ونشطت تجارة العطارة في آخر فترة المهديّة وبعد حملة عبدالرحمن النجومي لفتح مصر حيث أسر بعض السودانيين الذين شاركوا في الحملة وبقيوا في مصر، فعرفوا العطارة وتعلموا فنونها وأسرارها وعندما عادوا إلى الوطن عملوا بها وأشهرهم حمزة وعثمان «الرباطاب» وقام أولاد حمزة وعثمان بفتح متجرين متجاورين بسوق أمدرمان وكانا متشابهين في كل شيء فأطلق عليهما الناس «التييمان» أي التوأمان، ولا زالا موجودين حتى يومنا هذا بنفس بنائهما القديم واسمهما

بخور التيمان

من أشهر أنواع البخور في السودان لما عرف به من ميزات منها، كما يزعمون، فك السحر وطرد الأرواح الشريرة، وكان يعرف بـ(الكناسة) وهو ما يتم كنسه من المحل بقصد نظافته، وكانت هذه الكناسة تحرق في آخر اليوم للتخلص منها، إلا أنه تم اكتشاف رائحة خليط الأعشاب العطرية النفاذة فأصبح مالكا (التييمان) يجمعانها ويحتفظان بها ويضيفان إليها نوعاً من الأعشاب إلى أن توصلوا إلى هذه الوصفة التركيبية العجيبة التي تسمى (بخور التيمان) والذي لا يخلو بيت في السودان منه وقد أقبل الناس على شراء هذا البخور لأنه في نظرهم يكف العين ويستخدمونه في الأعراس والمناسبات المختلفة

وصفات علاجية

ما زال العطار مصدر شفاء لكثير من الناس، فقبل انتشار الدواء الحديث كان الناس يعتمدون على العطار للعلاج من الأمراض المختلفة يأخذون منه الوصفات العلاجية التي تعلمها عن طريق الوراثة الطبيعية، وتتكون من الأعشاب ومنها الحبيب والحرجل وهما من الأعشاب البرية التي تنبت بوفرة في منطقة السافانا ومنها أيضاً السنمكة وقد تحولت من عشب بري إلى محصول نقدي بعد أن وجدت اهتماماً كبيراً من شركات الدواء العالمية، أما الكركدي وهو معروف عالمياً

ينمو في كل السودان وخاصة في منطقة كردفان ويستخدم في صناعة كثير من الأدوية بجانب مشروبه المنعش ومن النباتات المحلية التي تدخل في وصفات الدواء لدى العطارين نبات القرص وهو علاج ناجع لأمراض الصدر والشعب الهوائية والأورام ويشرب منقوعه أو يستخدم كبخور أو لبخة

ومن الأعشاب المستخدمة لدى العطارين أنواع عديدة تستورد من مصر وآسيا مثل الكمون (الحبة السوداء) والفاكوك والفاسوق والحذا والشيج، وينافسهم في تسويقها النساء في السودان

زيوت عشبية:

كانت العطارة قديماً تقتصر على بيع الأعشاب الطبيعية وبعض الزيوت العشبية بالإضافة إلى عسل النحل وبقية النباتات التي تنبت في السودان مثل الحلبة والقرص والسنمكة •• إلخ ولكن في الآونة الأخيرة تطورت الوصفات العلاجية وأصبحت الجرعات مصنعة وجاهزة للاستعمال إذ يتم تركيبها داخل المحل وتعبئتها في عبوات زجاجية نظيفة عليها ملصقات تحمل اسم الدواء ويوجد الآن بمحلات العطارة قسم خاص بمستلزمات العرس السوداني من الأشياء التي تخص العروس مثل الجدلة وهي من الحرير الطبيعي أحمر اللون، لا يكتمل العرس بدونها ويعرض المحل بجوارها كل مستلزمات (الجرثق) وهو من الطقوس الرئيسية في مراسم الزواج

شيخ الاسواق

عند مدخل سوق امدرمان الكبير او شيخ الأسواق كما يحلو للناس تسميته تجد العديد من



محلات العطارة والعطارين الذين امتنهنوا المهنة بالتوارث من الآباء والأجداد

وقال محمد عمر عطار بسوق أمدرمان في حديث لـ(أصداء سودانية) أثر دخول العطارة بشكل إيجابي على مكافحة الأمراض، فالعطار كان مثل الصيدلي يذهب إليه الناس طلباً للعلاج وانتشرت وصفاته بينهم وقد ساهمت الأبحاث العلمية في التأكيد على فائدة الأعشاب في علاج كثير من الأمراض المعروفة بالإضافة إلى اكتشاف أنواع جديدة منها ومعرفة خصائصها وإضافة قائلاً اعتقاد الكثيرين في علاج الأعشاب جعل منها مهنة رائجة يقصدها الكثيرون وعندما يأتي شخص للعلاج نسأله عن طبيعة مرضهم وعن البيئة التي يقيمون فيها وتاريخ المرض وتطوره، حتى نتمكن من تشخيص المرض ثم نبدأ في تجهيز الوصفات العلاجية وإعطاء بعض الإرشادات والتوجيهات للمريض لاتباعها للمساعدة في الشفاء ونحن نستخدم الأعشاب الطبيعية والفواكه والخضروات وجذور وأوراق الأشجار

سوق العطارين

سمي سوق العطارين بهذا الاسم نسبة إلى مهنة العطارة التي انتشرت فيه، والتي كان أصحابها يستوردون التوابل على اختلاف أنواعها في ذلك الحين من الهند والصين ومن بلاد فارس ونجد العطارات من أكثر المحلات انتشاراً في مصر والملفت للنظر الترتيب وتنوع المنتجات من زيوت وأعشاب لتختلط رائحة التوابل بعبق التاريخ وللموقوف



علي هذه التجربة التقينا: احمد الشوافي السيد، صاحب محل عطارة الشوافي بالقاهرة واجرينا معه الحوار التالي فإلي مضابطه

وقال في بداية حديثه مهنة العطارة مهنة قديمة جداً تدربت عليها عند أصحاب المحلات القديمة وحيث أنني من ريف مصر كانت تتوفر لدى معلومات كبيرة عنها وخاصة قسم البقوليات بها واجدادي في الأصل مزارعين لا يعملون في هذا المجال والعطارة أو العطار لقب يطلق على بائع التوابل وهي ذات الرائحة العطرية ولذلك اشتقت كلمة عطار منها

ومهنة العطارة معروفة منذ آلاف السنين وخاصة لدى المصريين القدماء وكانوا يستخدمون الأعشاب في العلاج قديماً ولكن مع تطور الطب والمستشفيات أدى ذلك إلى تراجع مهنة العطار في العلاج تنقسم العطارة إلى أقسام منها جزء خاص بالتوابل ومنها جزء خاص بالبقوليات وجزء خاص بالزيوت وجزء خاص بالأعشاب العلاجية

المرمرية ورجل الاسد:

والأعشاب منها ما نقوم باستيراده من الهند والمغرب وسوريا مثل الممرية ورجل الاسد وبذور الشيا وحب الرشاد ومنها ما نقوم بزراعتها في مصر مثل البابونج والكرابية والريحان ومن أشهر محافظات مصر في الزراعة محافظة المنيا واسيوط والفيوم واستخدمت مهنة العطارة قديماً في الطقوس الدينية وكيفية معالجة السحر وظلت إلى وقت قريب محط أنظار الكثير من الطبقة المتوسطة وذلك لحاجة الأشخاص إلى من يعطيهم بعض الأمل في العلاج وكان بعض العطارين يستغلون حاجة وجهل بعض الأشخاص ويطلبون مبالغ مالية كبيرة مقابل بعض العلاج من الأعشاب التي تستخدم كعلاج على سبيل المثال شيخ البابونج، القسط الهندي، الممرية، عشبة كف مريم، الناردين

ومن أجمل اللحظات داخل محل العطارة عندما أقوم بطحن التوابل وذلك للإحساس بالطبخ المصري وأكلاته المميزة كما توجد في العطارة اوقات موسمية منها على سبيل المثال الاستعداد لشهر رمضان حيث نقوم بتركيب بعض الأنوار المبهجة ونقوم ببيع جميع أنواع التمور والبلح الاسواني والياميش والمكسرات ويقوم أصحاب الخير بشراء كرتونة رمضان وتوزيعها على فقراء المسلمين

انجزت واجبا صغيرا تشعر بالراحة وإذا أجلته تراكم وأصبح هما ثقيلًا

* حارب عادتك السيئة فهي تمثل جيش احتلال في داخلك إذا كنت مدخنا شرها ابحت لك عن مخارج وإذا كنت أكولا فاعتدل وفي هذا العمر إذا كنت لا تمارس الرياضة اكتسب عادة المشي هي أفضل رياضة وأرخص وأسهل وافيد لكل الأعمار إذا كنت أسير عادات غذائية ضارة فاتركها لن تموت بل ستحيا افضل مما كنت

* إذا كنت تتكاسل من الصلاة والعبادة فارفع درجة السعي إليها والسعادة بها فهي وسيلة لضبط النفس والتدريب على احترام الوقت وتأديب الذات وهي معركة يومية تتجسد فيها فكرة الشيطان فالصلاة التي لا يزيد زمانها كلها مجتمعة عن بضع دقائق تصعب عليك أكثر من تسمر في الوسائط الاجتماعية عشرات الساعات، ليس هنالك تفسير غير فكرة الشيطان وكيف يعمل ويغوي.

* لا تهتم كثيرا بما يقوله عنك الآخرون اهتم فقط بأرضاء ضميرك وسلوكك وشخصيتك هذا ما تملكه لكن ما يقوله الآخرون يخصهم وهي صفحاتهم يملأونها بما يشاءون فمنهم من يلقي القول على عواهنه ومنهم الحاسد الفاشل والحاقد بطبيعته ومنهم من هو أقل منك ودونك في كل شيء وكما يقول أرسطو كل من يحاول جذبك إلى الأسفل هو أدنى منك

* نق قلبك من الخصومات والاحقاد فهي جمرة تستعر في داخل الضمير تؤذي حاملها أكثر من غيره كالنار التي تنفخ فيها فيرتد اليك شررها، أنتصر على الآخرين بالتغافل وامسحهم من ذاكرتك أن شئت كما تسمح المواد الفائضة من ذاكرة الهاتف.

* تخلص هذا العام على الأقل من عادة سيئة أو اثنين أو ثلاث إذا ملكك الإرادة كما تخلص ما استطعت من صفتين ذميتين يجرحان النفس ويرهقان القلب هما الغضب والكراهية عالجهما باعتذار لطيف واعط نفسك إجازة لمدة عام منهما وكن مسامحا واتبع الحسنة السيئة تمحها ستكسب أضعاف ما تخسر ولن تخسر

عام جديد يهرب من العمر ويترك لنا أحمال الحياة

السفير د. كرار التهامي



* تأمل النعم الكبرى التي انت فيها ولا تكاد تراها بسبب ما يسمى (بالتكيف التناقصي) مع السعادة حيث يألف الإنسان ما يجلب السعادة من النعم التي تأتيه فاردة جناحيها من صحة وإخبار سعيدة وأهداف تتحقق ولحظات اسرية رائعة ونجاحات صغيرة أو كبيرة، ورويدا رويدا يألف الإنسان النعم ولا تعود تحقق له تلك الدهشة وذلك الفيض من السعادة بل تصل إلى حد الملل والتلاشي إلا إذا بعثتها من جديد بالتأمل والاستغفار.

* تذكر أن ملايين غيرك ابتلاه الله بالمرض والغرم والمسغبة والأحداث المفجعة والأحزان العميقة وانت رغم أن الله حماك منها كلها أو جلها لكن تفتعل الهم والتوتر في أشياء صغيرة وأحزان صغيرة.

* هذه الاحزان والضغط هي ملح الحياة ولا بد منها وحتى لو ابتلاك الله بما يبئلي به عبده فهي نعمة مغلفة بنقمة وهي خير قد لا ندركه وهي في سياق (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منك والصابرين ونبلو أخباركم) وهكذا لا ينجو إنسان من هذا القيد الإلهي فكن مستعدا لأقدار الله

لا تدع عقلك يعيش في كسل وبيات نفسي علم نفسك صنعة أو اقرأ كتابا أو اكتب مقالا التحق بورشة عمل أو فصل تعليمي اعمل على تحسين قدراتك في اللغات والمعارف العامة والكتابة والبحث ايا كان مستواك التعليمي فلقد أصبحت المعارف مشاعة ومتاحة للجميع وبلمسة زر.

* تجنب تسويف الأمور صغيرة كانت أو كبيرة فالتسويف من مصادر الهم والشعور بالتقصير وتأنيب الضمير والقيام بالواجب في وقته من مصادر السعادة فإذا

وتشقى انت في جحيم الحسد الذي يجلب سوء الطالع ويرد عنك المنافع ولا تدري ان من هو احسن حالا منك ماذا وراءه من نكد وآلام.

* قم كل صباح وتذكر ثلاث نعم من بين العشرات اكتبها أو استذكرها بعمق وتأمل تلك العطايا التي تختفي أحيانا وراء ضباب الرهق اليومي وكبد الحياة والروتين وكما يقولون (استمتع بما انت فيه وليس ما تتوق اليه) وما لديك فيه كثير من النعم لكنك بالكاد تراها لانك تنظر في الافق البعيد ولأن الشيطان يسول لك (ويسوقك بالخلا) نحو حطام الدنيا وأوهامها.

* مارس الامتنان والشكر لله على نعمة الصحة ونعمة العقل ونعمة (النفس الطالع ونازل) ونعمة القلب الذي ينبض ليل نهار، وشروق الشمس وطلوع القمر وعلاقتك الطيبة بالناس والخير الذي انت فيه وعلى الإيمان الذي في قلبك والأمل المرتجى وآلاف الأشياء التي نتغافل عنها.

* اطرّد القلق والخوف من المجهول وعش في اللحظة الراهنة التي تتمتع فيها بالصحة والحرية وتذكر أن الكثير من الأحداث التي استغرقتك في الهموم والهواجس في الاعوام الماضية كانت محض خيال وقد تلاشت كالظلال مع رحيل الأيام ولم تكن تستحق هذه الطاقة النفيسة الثمينة

* تأكد أن كل الأشياء التي ترعجك الآن لن تكون كما هي بعد شهر أو عام أو أقل أو أكثر وفي علاقتك بالآخرين كن متوكلاً على الله مستذكرا قول

الإمام الشافعي أنا أن عشت لن أعدم قوتا وأن مت لن أعدم قبرا فلماذا اذل للناس نفسي ولماذا اخاف زيدا وعمرا.

* عزيزي القاريء وانت تواجه عاما جديدا لا تلتفت إلى الوراء كثيرا إلا بغرض الاعتبار وقراءة ما سلف قراءة العاقل الواعي لكي تتعلم من الأيام ولكي تبني بقراءة الماضي واقعا أفضل وشخصية أقوم

* لا تتصور نفسك الوحيد الذي احس بانقباض الصدر والتوتر في العام المنصرم أو الأعوام الفارطة أو المقبلة، الناس جميعا غنيهم وفقيرهم صغيرهم وكبيرهم تمر عليهم لحظات الضيق والخوف والتوتر * وكما جاء في التنزيل (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) ذلك هو القانون الإلهي الذي لا يخرج من ناموسه بشر فأنت كغيرك من الناس، فقيرا كنت معدما أو غنيا مرفها ستأتي لحظات تكاد أن تضرب رأسك بالحائط مع تقلبات الحياة الدنيا وانتكاساتها وما دام ذلك هو نصيب كل إنسان في هذه الدنيا يكون الفرق بعد ذلك بين رجل وآخر في رد فعل كل واحد منه وتفسيره للناس والأحداث فليس المهم ما يحدث من حولك وما يفعله الآخرون المهم ما يحدث داخلك ورد فعلك الداخلي تجاه هذه الأحداث

* عزيزي القاريء العام الجديد محطة تأمل وسط ضجيج الحياة وصراعاتها ونزاعاتها النفسية والاجتماعية أحيانا لا ننتبه إلى أن هذه الحياة رحلة قصيرة وممزوجة بكثير من الألم وقليل من الفرح وخلق الإنسان فيها مكابداً وكتب عليه فيها الكدح والنصب حتى يلاقي ربه، ولتخفيف آلام الحياة وتحمل اختباراتها واستيعاب تقلباتها لا نسأل الله فيها رد القدر ولكن نسأله اللطف فيه.

* اعلم عزيزي القارئ انه اذا لم تحصل على كل ماتريد في حياتك في الماضي او الحاضر اعلم بان الله اعطاك ما هو كفيل باسعادك اذا احسنت النظر اليه وحسبته حسابا صحيحا واستثمرته بيقين

* لا تقارن نفسك بالآخرين فتغبطهم على نجاح أصابوه أو رزق نالوه ولا تحسد من حقق مرتبة أعلى منك أو أصاب نجاحا لم تبلغه فينام المحسود قرير العين في جنة نجاحه

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

المجد لفرسان معركة الكرامة..

من يدنفون الدماء والأرواح ثمنا لنجيا أحرارا شرفاء

* نخجل منكم أيها الأبطال حينما نراكم (مغربين) بتراب الأرض وقابضين) على البنادق، و(مرابطين) كالأسود في الصحاري والوديان والغابات السافنا تحت هجير الشمس وبرد الشتاء، وقد تقدمتم الصفوف (وركلتم) بأرجلكم حياة (الدعة) والانتظار في المساكن (الآمنة) واخترتم أن تكونوا (متاريس فولاذية) في وقت (الحارة)، فمنكم من قضى نحبه ومنكم من ينتظر وما زلتهم أنتم في سمو (الجبال الراسيات) تفرنون شمس النهار مع قمر ونجوم وظلام الليل.. ومن تحت القصف وأزيز الرصاص تظل (أفواهكم) ضاحكة مستبشرة (بنصر قريب) سيستقبله الوطن ويغني له الشعب.. وهو نصر (مستحق) أنتم وبعون الله وسند الشعب من (فتحتهم) له الطريق من خلال المعارك القتالية التي (سحقتم) فيها أوباش التمرد، وكنتم في (حرفية عسكرية) لم يسمع بها هؤلاء الملاكيط، بل وأثبتتم بها لكل العالم أن جيش السودان في (جاهزية قتالية) عالية لكل الإحتمالات فكنتم وما زلتهم عنوان (الشرف الباذخ) الذي يلون وطننا ويعز شعبنا

* أما وقد ظلت التضحيات (أعظم) من كل وصف ولما كان (الثبات مهيباً) في المواجهة مع العدو، ولما ظل التسابق إلى الشهادة في سبيل الله والوطن مشهدا يزلزل فزعزعات التمرد (الواجفة)، فلا خيار إذا أمام القيادة والشعب غير أن يطهر وطننا (ويبرأ) من كل مسببات ظاهرة كانت أو باطنة لهذه الحرب، فهذا الإبتلاء (عظة وعبرة) لكل من يسمع ويرى فإن لم نستفد منه، فإن العودة (لمربع الفوضى) تظل أقرب من الإحتفاء بالنصر، فالإعتبار بما حدث هو (الوفاء ذاته) لدماء الشهداء و(المدنيين) الذين قضوا نحبهم بغدر ووحشية التمرد، فبمثلمنا هم دفعوا هذه الأثمان (الباهظة والغالية)، فلا أقل في جانب القيادة والشعب أن يكون رد الجميل لهم أن يتعافى الوطن من كل (أمراض الماضي) السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، وأن يكون الحفاظ على (مقدرات الأمة) من الثروات، (بنداً) من بنود العافية المرجو، فلا بد من محاربة الفساد وإهدار الثروات بالتهريب والمنافع الشخصية

* وقد يكون من المعيب أن نترك مرافق العمل العام (مباحة) لبعض عناصر الحقبة المقبورة ليعيثوا فيها (خراباً وتعطيلاً) للعمل العام، فهذا الداء ما يزال ساكناً في مفاسل أجهزة الدولة، وللأسف في زمن الحرب، فاي مأساة تلك...؟! ثم نحن في حاجة (لإعادة الكفاءات) التي اهدرتها لجنة تنكيل قحت، حقدا وغلاً منها. وقد عايشنا الفراغ الذي خلفه أصحاب الكفاءات وراءهم وحاول أن يملأه (كفوات) قحت فما استطاعوا لذلك سبيلاً.. تلك بعض المشكلات التي تواجه بناء (الوطن الجديد) والكثير سننتعرض له لاحقاً حتى لا نخرج من مأساة الحرب وما تزال الأشواك تعثر خطى المسير نحو المستقبل الرحيب.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد سنكتب ونكتب.

* التاريخ والقيم المجيدة والسير العظيمة تصيغ أمجاد الأمة بتركيب الحياة بمبادئ الكرامة والأمان والصدق في عام جديد نحول الأرض البور البلقع إلى طاقة قصوى من النماء والرخاء * نحتاج إلى سلة مهمات لنضع فيها كل معاناة الشعب وتوضع في مذبة التاريخ لتضخ الذاكرة السودانية اعظم الانتصارات بفرزها ما اتقل الوطن واجوع الشعب حينها يتنفس السودان هواء نقيا بزراعة امنيات بيضاء لا تفسدها شوائب الحروب في اعوام مضت وبداية مواسم اعياد الاستقلال بخلق فرح متكرر وثبات وطن اعلن استقلاله في 19 ديسمبر 1955م ورفع علمه في يناير 1956 بداية عصر جديد من السيادة الوطنية وبناء دولة حديثة متطورة ساهمت في تعزيز الهوية الوطنية * كانت هنالك تحديات

خالي سكر

ايناس الشيخ سعيد



الاستقلال ليس حدثاً عابراً

اللجام عن المسميات، بلاد الاقواس السمر واخيرا كوش. * الاستقلال ينتزع حين تتوحد الرؤية والإرادة والمضمون الوطني التمزق الهادئ الذي نعيشه الآن وفشل النخبة السياسية في انتاج ركائز التاريخ الموازي بالردة على الديمقراطية.. التاريخ لا يرحم. * التجليات العظيمة لتحول لحظات الاستقلال إلى فرح باذخ بمولد الذات

وقراءة جديدة للتاريخ ووثيقة وقعت باسم وطن معطاء لا يمكن اختزال استقلاله في 56 بل يبعد يتجاوز الجغرافيا بوغي شعب يدرك مايفعله بهذا التاريخ ويطلقه من الذكريات إلى تاريخ ذي رحابة. * الاستقلال ليس حدثاً عابراً، الاستقلال الحقيقي عندما نجد ذاتنا أمة تنهض ودولة تحكم، المجد لا يورث ازمان التاريخ المتعددة أزلت

والمصير والتقاء النبض الوطني بالنبض القومي جعلنا ندرك سيادة السودان في قلب شعبه، في هذه اللحظة فقط ندرك معنى الاستقلال كحدث عميق يتجاوز الحدود بجذور انتماء الركيزة الجغرافية. * السودان ليس ظلاً إفريقيا بل ركيزة جغرافية تتسع لكل من ينهض به الاستقلال أداة تحقيق وحدة حرية كرامة وانتماء واعادة لهندسة الوجدان السوداني بكيف نصوص المستقبل. سيبقى السودان جسراً للأمة بوجهه الحقيقي الأول من يناير نقطة ضوء وبداية فرحة عميقة كونت ملحمة فرح سودانية يبقى السؤال هل لنا الاستقلال؟

* من نحن وإلى أين نسير؟ يجب فتح ابواب المستقبل بنزعة أننا لسنا أوصياء على ذكرى الاستقلال، جئنا من رحمته تاريخاً وروحاً وثورة



الشرطة السودانية.. الثقة والأمان

د. أحمد علي قلم

في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها وطننا العزيز، نؤكد بكل وضوح أن الحفاظ على الأمن والنظام وسيادة القانون مسؤولية وطنية مشتركة لا تقبل المساومة. فالشرطة السودانية تمثل إحدى الركائز الأساسية للدولة، وتضطلع بدور محوري في حماية المواطن وصون أمنه واستقراره

* إن الشرطة السودانية، شأنها شأن الأجهزة الشرطية المحترفة في العالم، تقوم على منظومة متكاملة من القيم المهنية، فهي شرطة تعتمد على التهذيب في التعامل، والانضباط والتنظيم، واحترام القانون وتطبيقه بعدالة، والذكاء وحسن التقدير في إدارة المواقف، وقوة الشخصية والثبات الانفعالي، والعلم والتأهيل والتدريب المستمر وهذه المبادئ ليست شعارات، بل أسس راسخة تحكم أداء جهاز مهني يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه

* ورغم ما تمر به البلاد من ظروف استثنائية وحالة طوارئ قاسية، تعاملت الشرطة السودانية مع الأحداث الأخيرة بأعلى درجات المهنية وضبط النفس، وبحكمة تجسّد مفهوم Professional Conduct، مفضّلة منطق الدولة والمؤسسات على ردود الفعل، رغم امتلاكها القدرة القانونية على الحسم.. وهنا نؤكد أن ضبط النفس لا يعني ضعفاً، ف Patience is strength، واحذر الحليم إذا غضب

* كما نوضح أن مرور بعض الحوادث دون إجراءات فورية لا يعني بحال من الأحوال السماح بالانفلات أو الفوضى، ولا يفتح الباب لتجاوز القانون أو كسر هيبة الدولة، فالقانون باق، والدولة قائمة، والمساءلة قائمة في إطارها القانوني والمؤسسي

* ونؤكد أن الشعب السوداني يقف صفّاً واحداً مع الشرطة السودانية، والقوات المسلحة، والقوات المشتركة التي تحمي حمى الوطن وتذود عنه. فجميعنا في خندق واحد دفاعاً عن وطن واحد، ونرفض أي محاولات لزعزعة الأمن أو استغلال الظروف أو إقحام المؤسسات النظامية في تجاذبات داخلية أو ضغوط خارجية تلهيها عن خدمة المصلحة الوطنية

* إننا نرفع القبعات تقديراً واحتراماً للشرطة السودانية، ونجدد ثقتنا في مهنتها والتزامها، مؤمنين بأن التكاتف بين المواطن ومؤسسات الدولة هو صمام الأمان، وأن السودان، بإذن الله، ماضٍ بثبات نحو تجاوز هذه المرحلة بعقل الدولة ووحدّة الصف

تتسلق نخلة لكي تجني ثمارها أو تقفز على فرع شجرة فيأخذ ويهوى بك في السفح البعيد.. وهكذا النساء، إذا أحببتك المرأة أعطتك ما لم تحلم به: ظلالها وثمارها وأنس لياليها، وإذا غدرت بك تترك جسدك الهزيل يتسلل على فروعها وفي لحظة ما ينكسر الفرع ولا تبقى غير الهاوية.. إنك لا تستطيع أن تجني الثمار بسهولة لأن في الأشجار ذكاء يصل أحياناً إلى درجة الخبث

إن الشجرة أحياناً تؤجل ثمارها عاماً بعد عام، بعض الأشجار يستريح عاماً ويثمر عاماً وكذلك النساء قد تمنحك اليوم شيئاً في لحظة صفاء ثم تبخل عليك العمر كله.. وكما أن هناك أشجاراً سخية في ثمارها وظلالها، هناك أيضاً امرأة بخيلة إنها تشبه الصحراء الجرداء لا تجد فيها زهرة أو وردة أو حتى شجرة صبار.. في بعض الأحيان تجد في الأفق البعيد شجرة وحيدة تقف شامخة أمام العواصف والرياح وتكتشف أنها امرأة أعطت كل شيء وبقيت في ليالي الشتاء وحيدة

اليمن والإنفراد باليمن الجنوبي والسيطرة على خليج عدن... كشفت السعودية هذه المؤامرة وأوقفت السفن التي تحمل العتاد العسكري لتنفيذ المخطط

* الآن لم تعد مواجهة الإمارات مع السودان فقط وإنما مع حليفاتها السعودية ودول الخليج مما يستوجب أن تتخذ جامعة الدول العربية موقفاً أكثر حزمًا وحسماً من البيانات والإدانات التي لم ولن تجدي فتيلًا.. المطلوب أن توقف الإمارات تزويدها للتمرد ولأذرعها الأخرى بالسلح والعتاد الحربي ومعاقبتها بالطرد وتجميد العضوية من كل المنظمات الإقليمية كانت أو دولية كأول خطوة للمحافظة على الأمن والسلم الإفريقي أو الأمن والسلم الدوليين أو حتى أمن وسلام الدول العربية نفسها والإفريقية من الجانب الآخر.. فأي إجراء غير ذلك سيكون ذراً للرماد في العيون ولكن الشاهد الآن بعد أحداث اليمن وحضرموت وحجز السفن قد إنكشف دور الإمارات وتورطها في زعزعة الأمن والاستقرار في كل دول المنطقة... فهل سيكون لما حدث بين السعودية والإمارات في اليمن الأثر الأكبر على وضع الإمارات؟ أم أن موازنات أخرى قد تظهر على الساحة العربية والدولية وتحيل الأوضاع إلى المربع الأول

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إمرأة من صحراء الهامش

ومن أجمل حظوظ الدنيا أن تجد في طريق رحلتك شجرة تستظل بها من متاعب المشوار، إنها السكينة حين تضيق بك سبل الحياة، وهي الأمان حين تطاردك أشباح الخوف، هي العطاء حين يبخل عليك الناس بلحظة صفاء تغنيك.. قليلاً ما يصادف الإنسان في حياته هذه الأشجار المثمرة، وإنها تحتاج إلى الرعاية وقد لا تتوافر في كل زمان ومكان.. إن رعاية الأشجار تحتاج جهداً متواصلاً.. قد توفر لها الماء ولا تمنع عنها العواصف.. وقد

ومن أجمل حظوظ الدنيا أن تجد في طريق رحلتك شجرة تستظل بها من متاعب المشوار، إنها السكينة حين تضيق بك سبل الحياة، وهي الأمان حين تطاردك أشباح الخوف، هي العطاء حين يبخل عليك الناس بلحظة صفاء تغنيك.. قليلاً ما يصادف الإنسان في حياته هذه الأشجار المثمرة، وإنها تحتاج إلى الرعاية وقد لا تتوافر في كل زمان ومكان.. إن رعاية الأشجار تحتاج جهداً متواصلاً.. قد توفر لها الماء ولا تمنع عنها العواصف.. وقد

* الشاعر والكاتب المصري الكبير الأستاذ (فاروق جويده) إعلامي مطبوع ينتظم في الكتابة الرائبة بصحيفة (الأهرام) المصرية، وهي واحدة من الصحف التي يحرص صاحبكم على قراءتها مع أخريات عربيات وأجنبيات بصورة يومية وراتبة، بعد أن سهل علينا الأمر باستخدام شبكة الإنترنت والطرق على أبواب مواقع تلك الصحف * للأستاذ (جويده) زاوية مقروءة في صحيفة الأهرام تجيء تحت مسمى (هوامش حرة) يكتب فيها ما يشاء، وتبدو لك كذلك من عنوانها الذي لا يقبل التقييد.

وكنيت قد إطلعت له من قبل على مقال رصين حمل عنوان: (إمرأة في الصحراء) - أعجبني المقال.. فرأيت أن أشرك معي قاري هذه الزاوية للتمتع به، وبما حواه، وأدعو له بعد أن يفرغ من قراءته.. بالتوفيق والسداد والنجاح.

النساء مثل الأشجار، شجر تجد عندها الثمار والظلال والجمال.. وهناك أشجار لا ثمار فيها ولا ظلال ولا جمال..

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الإمارات بين حضرموت وأرض الصومال

* فدولة الامارات المستخدمة كمخرب قط لم تكف عن زعزعة الأمن في الدول العربية وسط صمت معيب من الجامعة العربية غير البيانات الخجولة والإدانات التي لم تلجم الإمارات عن تنفيذ مخطط إسرائيل.. فقد استخدمت حفتر في ليبيا وإستغلت دول الجوار الإفريقي للسودان.. عدا مصر وإريتريا وأخير إتجهت إلى اليمن في محاولة خداع حليفاتها في عاصفة الحزم المملكة العربية السعودية

* أستغلت الإمارات في اليمن ما عرف بالمجلس الإنتقالي والذي يعتبر جزءاً من السلطة الشرعية في اليمن باتفاق الدولتين، لكنها إستغلته ووظفته لصالح أهدافها الخفية على حساب المجلس الرئاسي الشرعي وبدأت بتزويده من تحت الطاولة وترويضه وإغرائه بالمال والعتاد للتمدد بإحتلال حضرموت والمهرة وعدن في محاولة لتقسيم

فالإمارات أو بالأحرى إسرائيل عبر الإمارات تريد الإستحواذ على باب المندب وجبل طارق وخليج عدن وصولاً للبحر الأحمر لتحقيق الحلم القديم بإنشاء دولة (من البحر إلى النهر) وتنفيذ كل ما جاء في محاضرة وزير الامن الداخلي الإسرائيلي دفي ديختر التي ألقاها عام 2008م والتي أكد فيها ضرورة زعزعة الأمن في السودان وشد أطرافه وبتزويدها وتقسيمه لكي ينشغل في نفسه ولا يستطيع الالتفات لموارده وتنميتها بإعتباره دولة تشكل خطراً على إسرائيل رغم البعد الجغرافي

* فواضح أن إستضافة السودان لقمة اللاءات الثلاث العربية عام 1967م والتي انطلقت منها المصالحة العربية بين عبدالناصر والملك فيصل وشكلت قوة للإنتصار الذي تحقق في حرب العصور 1973م.. شكل هاجساً لإسرائيل وأصابها بفوبيا من السودان

* كانت آخر إعتداءات دولة الإمارات العربية المتحدة على الدول العربية والاسلامية والتي تجمعها معها عدة منظمات مثل الجامعة العربية، منظمة التعاون ورابطة دول الخليج فضلاً عن علاقاتها الثنائية مع كل دولة على حدة، كان آخر تجاوزاتها لكل الأعراف والمواثيق جرياً وراء تنفيذ سياسة الكيان الإسرائيلي في المنطقة هي إستغلال أرض الصومال المنشقة عن جمهورية الصومال وإستخدام ميناء أوصوا لفتح جبهة جديدة ضد السودان وتزويد المتطرفين في معسكرات بني شنقول بإثيوبيا لإحياء نيران الحرب في الشرق الإفريقي

* لم تتردد إسرائيل في الإعتراف بأرض الصومال كدولة رغم رفض كل العالم لذلك وحتى المؤسسات الدولية التي لا تعرف العدالة لم تعترف بأرض الصومال كدولة ولكن واضح أن الإعتراف الإسرائيلي قصد منه تقوية موقف الإمارات للمضي قدماً في إنتهاكاتها لكل الأعراف والمواثيق

* معلوم أن الإمارات ظلت تبحث عن المنافذ البحرية حتى لو أدى ذلك لإختراق سيادة الدول سواء أكان في الصومال أو إريتريا أو إثيوبيا أو أخيراً في اليمن..



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

الوجدان الأصيل والمقل السليم.. معادلة النهضة المؤجلة

والإبداع والبناء * إن إسقاط هذه الفكرة على الواقع لا يمنحنا وصفة جاهزة، لكنه بوابة للفهم العميق، فالأزمة ليست في السياسة فقط، بل في النفس التي أنهكت، وفي الإنسانية التي ضاعت، وفي الفرد الذي لم يعد يجد نفسه في وطنه، فالنهضة الحقيقية لا تبدأ من القصر ولا من المكاتب، بل من ترميم الإنسان نفسه. وإعادة بناء روحه قبل يده، وتجميع شتات وجدانه قبل تسليح جسده.

إنها دعوة لإعادة ترتيب الأولويات، حيث يصبح الإنسان محور كل قرار، وصيانتته شرطاً لقيام الدولة

* حين يُستعاد للإنسان مكانه الطبيعي، ويجد نفسه موضع احترامه، وحين تُستعاد فيه الثقة من جديد، عندها فقط تمارس السياسة بهدوء وعدالة، ويُبنى الاقتصاد على أسس متينة بلا هشاشة، وينهض المجتمع بجسدي اللحظة يغدو الوطن مساحة يلتقي فيها الحلم بالواقع، والقيم بالفاعلية، والإنسانية بالسياسة، فلا يعود مجرد أرض أو سلطة، بل تجربة حيّة للكرامة والتضامن

والقدرة على البناء، حيث تتناغم القوى جميعها لصالح الإنسان أولاً، وقبل أن يستقيم لأي مشروع سياسي أو اقتصادي معنى

* عندما يتكامل الوجدان الأصيل مع جسد سليم، يبدأ الوطن في النهوض من تحت الركام، ليس عودة إلى الماضي، بل ولادة جديدة تمنح الوطن هيبته، والناس كرامتهم، والأرض معنى الانتماء الذي لا يُستدري ولا يُفرض، بل يُبنى من الداخل.

يبدأ من القلب، حيث تنبع القيم ثم من الدولة، حيث تُترجم القيم إلى مؤسسات حيّة، وأخيراً من التاريخ، الذي ينتظر أن نخط الصفحة القادمة بيد ثابتة وروح صافية، تحمل الحلم والعلم والعدل، وتجعل من كل مواطن شريكاً في البناء، ليصبح الوطن تجربة متكاملة يلتقي فيها الإنسان بالوطن، والوطن بالكرامة، والكرامة بالمسؤولية

رفاهية، بل شرط أساسي لإحياء الوجدان، فمجتمع جائع أو خائف أو مريض لا يملك القدرة على بناء دولة حقيقية. حين تُعاد الحياة إلى المؤسسات، ويجد المواطن مدرسة تُعلمه بلا إذلال، ومستشفى يعالجه بلا واسطة، وفرصة عمل تحفظ كرامته، عندها فقط ينهض الوجدان مجدداً، وتُعاد صياغة العلاقة بين المواطن والدولة. وفي هذا التوازن يقوم أساس الوطن الممكن، حيث يلتقي الحلم بالواقع، ويغدو الأمل فعلاً جماعياً، وتبدأ مسؤولية بناء الدولة من القلب قبل أن تبلغ المؤسسات

* أخطر ما يُصاب به الوطن هو ذلك الانفصال المؤلم بين الوجدان والجسد، قيم جميلة بلا بنية، وبُنى متداعية بلا روح. فترميم الواقع لا يبدأ إلا بالمصالحة بينهما، بصناعة مشروع وطني يتجاوز الثنائيات المدمرة: مركز وهامش، يمين ويسار، ختمي وأنصاري وشيوعي وإسلامي، ويتخطى خطاب الكراهية الذي غذته الحروب، ويكسر الوهم القديم بأن الأوطان تدار بالقوة لا بالقيم

* الوطن يحتاج اليوم إلى مشروع بعيد للناس ثقتهم في أنفسهم أولاً، وفي بعضهم ثانياً، و أخيراً في دولتهم، هذا هو جوهر المجتمع الذي يجمع بين الوجدان الأصيل والجسم السليم. في هذا المشروع، لا يكفي الكلام، ولا يكفي الشعور، بل يجب أن تتألف القيم مع المؤسسات، والروح مع البنية، والحلم مع الواقع، ليصبح الوطن ليس مجرد فكرة أو مكان، بل تجربة حية لكل مواطن قادر على الحلم

شعورٍ مريب بالاجدوى، فقد الناس ثقتهم في الدولة، وفقدت الدولة إيمانها بقدرة المجتمع، فانفرط العقد الذي جمعنا يوماً صفّاً واحداً في مواجهة الأزمات. كنا نظنه حكماً لا تطاله يد التفكك، فإذا به يتهاوى بصمتٍ موجه حين اشتدّت العواصف وامتنح الزمن صدق الوقوف

* هنا يتجلى غمق المخزون الثمين من القيم الوطنية التي شكّلت روح الأمة عبر الزمن. من الفرعة التي تهت بلا دعوة، إلى المروءة التي تصون الكرامة، ومن احترام الجار إلى صبر الريف الممتد، وصولاً إلى تلك اللمسة الإنسانية التي جعلت السوداني يفتح بيته قبل أن يُسال، ويقدم قلبه قبل أن يمدّ يده

* هذه القيم، رغم ما أصابها من تآكل تحت ضربات السياسة وانكسارات التاريخ، لم تمت، بل ظلّت كامنة. كنبت صامتة ينتظر لحظته ليستعيد صوته ويعلن حضوره. إن ترميم الوضع المازوم لا يبدأ إلا بإحياء هذا الوجدان، بإعادة الإنسان إلى مكانه الطبيعي. كأننا كاملاً لا يُخترل في قبيلة أو جهة أو إقليم، بل إنساناً يحمل رسالة، يمتلك القدرة على الحلم، وعلى إصلاح ما انكسر

* لكن، الوجدان وحده لا يكفي. فالجسد اليوم، بمعناه المجازي والواقعي، متعب. المؤسسات التي يفترض أن تكون عصب الدولة انهارت أو ضعفت، التعليم أصبح مجرد بقايا منظومة، والصحة تحتاج إلى معجزة، والاقتصاد يقف على حافة الانهيار

*إن ترميم ما انكسر ليس

* في لحظة من صمتٍ كثيف، كأنّ الزمن أنكفأ على ذاته، يطلّ التاريخ شاهداً يستحضر فجر الاستقلال. ذلك الفجر الذي أشرقت فيه الشمس على أرض تنفّس الحرية زفراوات متقطعة، وتخفق القلوب شوقاً لكرامة وطن دُفعت فواتير ميلاده من دم أبائنا. غير أنّ الاستقلال، رغم بهائه الرمزي، لم يكن خاتمة الجرح بل تأجيله، تحرّز فيه الجسد من قبضة المستعمر، بينما ظلّ الوعي أسير اختلالاته، لأنّ اللحظة المؤسسة أخفقت في المصالحة بين وجدان أصيل وعقل سليم قادر على بناء الدولة وصياغة معنى الحرية وهكذا لم يغدُ الاستقلال مشروعاً وطنياً مكتملاً، بل وعداً معلّقاً في الفراغ، تحمله العاطفة دون أن يسنده التفكير، وترفعه الشعارات دون أن تحميه المؤسسات. ومنذ تلك اللحظة، ظلّ الوطن يتأرجح بين نشوة التحرّز وعجز التأسيس، وبين تاريخٍ يُحتفى به ومستقبل لم يُصغ بعد

* خرجنا من الاستقلال بأجسادٍ حزة وأحلامٍ مشتعلة. لكننا لم نمتلك بعد أدوات التوازن الحديث التي تؤسّس مجتمعاً يجمع بين وجدان أصيل وعقل سليم. وليس هذا تافلاً أخلاقياً معلّقاً في الهواء، بل سؤالاً جوهرياً بامتياز، وطن أنهكته الحروب، فتشوّهت فيه النفوس وتفتّتت الروح، حتى غدا أشبه بمرآة متكسّرة لا تعكس صورتها إلا بقدر ما فيها من تشظي. وما لم نعالج هذا الجرح من الداخل، سنظل كل محاولات البناء السياسي والاقتصادي مجرد ترميم لسقف يتداعى فوق أساس منهار، خطوأتنا مؤقّتة لا تصنع أمة، ولا تحفظ وطناً سيعيون عاماً حفرت في الوجدان جراحاً غائرة، حروياً لا تهدأ، ونزاعات زحفت من الأطراف إلى القلب، وانهيأا في المؤسسات، وتأكّلا في القيم التي شكّلت عبر التاريخ سرّ تماسك الوطن. صار المجتمع يعيش بأجسادٍ مرهقة. بلا تعليم يصون العقل، ولا صحة تحفظ القدرة، ولا اقتصاد يهب الكرامة

* المقابل، تسرّب إلى الوجدان

* في المقال السابق من هذه السلسلة، حاولنا تفكيك التحول الذي شهده البحر الأحمر من كونه ممراً ملاحياً دولياً إلى مسرح صراع مفتوح تتقاطع فيه رهانات التجارة والأمن والطاقة والنفوذ. وخلص التحليل إلى أن هذا التحول لم يكن معزولاً عن أزمات الإقليم، بل شكل الإطار الأوسع الذي تدار داخله كثير من الصراعات الجارية. وفي هذا السياق، لا يمكن قراءة الحرب الدائرة في السودان بوصفها أزمة داخلية مستقلة، بل باعتبارها إحدى ساحات هذا الصراع المفتوح، حيث يتقاطع الداخل الوطني مع الإقليم والدولي، وتتحوّل الجغرافيا من ميزة سيادية إلى هدف استراتيجي

* لم تعد الحرب الدائرة في السودان منذ أبريل 2023م قابلة للفهم ضمن الإطار التقليدي للصراعات الداخلية، ولا يمكن اختزالها في ثنائية الجيش والدعم السريع، أو في صراع على السلطة بين نخب عسكرية وسياسية. ففجّع التعقيد، وطبيعة التدخلات، وأنماط التسليح، ومسارات الإمداد، كلها تشير بوضوح إلى أن السودان بات ساحة اشتباك إقليمي ودولي تتجاوز حدود الدولة الوطنية، وترتبط ارتباطاً مباشراً بإعادة تشكيل موازين النفوذ في البحر الأحمر والقرن الإفريقي

* هذه الحرب، في جوهرها، ليست مجرد حرب على الدولة السودانية بوصفها كياناً سياسياً، بل هي حرب على موقع السودان، وعلى دوره المحتمل في معادلة البحر الأحمر، وعلى قدرته المستقبلية في أن يكون فاعلاً سيادياً في أحد أكثر الأقاليم حساسية في العالم

*والسؤال الذي ينبغي أن يُطرح قبل أي تحليل عسكري هو: لماذا السودان تحديداً؟ يمتلك السودان ساحلاً طويلاً على البحر الأحمر، ويتحكم في عمق جغرافي يربط

مع آل الناظر منعم منصور..

رباط المحبة والتقربى في

السودان الواحد الكبير



محمد الأمين أبو العوانك

* عندما وصلتني رسالة دكتور ناصر حسن منعم منصور من نيويورك كنت وقتها في الطريق الصحراوي الذي يربط القاهرة بالإسكندرية وبجوارى رفيقة دربي السيدة عائكة والحبيب الاستاذ مصعب الصاوي، وكنا نتحدث عن حال البلد وما يجري فيها اليوم ونحن في دروب المهاجر وشتات الأسر والناس، فكانت حينها الرسالة التي صنعت فرق اللحظة والحديث والتي قمت بعنوانها (آل الانصاري .آل منعم منصور.. حكاية اثيرة عن عميق رباطات الوطن) والذي لا يزال يحدث اثره الكبير تفاعلا في قلوب الناس لانه يجسد تبياناً لماهو عميق وراسخ في حياتهم ورباطاتها المتنوعة وكما وعدت فيه بأن اتبح ردي عليها والذي كنت قد ارسلته مباشرة والسنوات وشكلت كل هذه العرى والاسر والمجتمعات فواجب الوقت اليوم وهو واجب كل ضمير حي في بلادي يتمثل في عدم ترك الجبال خالبا لمن لا يعرف (عميق رباطات ما يجمع آل السودان الكبير) أو (من أتت به ظروف وضع طارئ) في بلادنا اليوم أو (صاحب حديث ذو خفة وتسليح).. ان ينسينا أصل الأشياء وصحيحها وواقع الأشياء والمقصد الاسمي في وجودنا المشترك والأهم مطلوب الفعل الذي يصنع الفرق في حياة الناس وصالح الأخلاق والمعاملة وهو ما تحتاجه مجتمعات بلادي اليوم.

* اترككم احبابي مع ردي للدكتور ناصر.. وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته الاخ العزيز د. ناصر حسن منعم منصور

لقد انعشتني رسالتك وكم اسعدتني على مستويات عدة فالكاتبه عندي هي ما يماثل الخلق لانك تخلق حرفا (مكتوبا أو منطوقا) وتطلقه في الوجود بعد أن كان عندما وحسب نورانيته يكون أثره، ولأجل ذلك اكتب ولا افعل إلا تحقيقا لأثر مطلوب بعد ان يقبض وحي الخاطر بتلابيبي ليصير مدادا مسطورا

* وهذا هو حالي مع أحوالي (آل الانصاري).. فنحن كما قرأت في ما سطر عنهم أول هذه السلسلة .أنني من الضفة الأخرى لهذا التمازج الأثير من جهة جدي (محمد حامد عبد الرحمن السباعي الملقب بالانصاري) ولا يعلم كثير من الناس بأن اسم الانصاري هو لقب لجدي محمد حامد عليهم اجمعين رضوان الله

* لذا فكتابتي في سيرتهم .قبل أن تكون لأغراض التوثيق للوطن والايجال.. هي واجب فلقد كانت دائما خاطرا قويا ومطلبا يضج في دواخلي ظل مؤجلا زمانا بفعل احوال البلد والناس حتى وفقت قبل أشهر بأن اجتهد في (كتابة مختصرة) حاولت فيها بصعوبة ان اقتطف النذر اليسير من هذه السيرة الشاسعة التي تجتهد الآن الاخت مسرة الجيلي الانصاري في توثيقها في كتاب.

* وعندها يا دكتور ابتدأ ذاك الاثر في التلقي وردود الفعل المبهولة وبرزت تداخلاتها المختلفة في حياة الناس تاريخا وإنسانا وجغرافيا وفصيلة دم وصولاً إلى احرفك العميقة المنيرة المؤتقة بمبضع الجراح البارع تبياناً لامتداداتها الاجتماعية في عمق جديد في جغرافيا السودان ولعمري ذلك هو ما يحتاجه الوطن المنكوب اليوم في إبراز هذه الرباطات العميقة التي نسجت عبر العقود والسنوات بحميد الوصال وصحو الأخلاق وسماحة الانفس.

* وهو مستوى آخر كما ذكرت في بداية هذه الكتابة السعيدة اليك رباط مع عمق (دار حمر) في كردفان وكل تلك السيرة الجهيرية لأسرة الناظر منعم منصور.

* وذلك يا دكتور هو شجن آخر بالنسبة لي لارتباطي شخصيا بهذه الاسرة العريقة صاحبة الأثر الكبير في حياة اهل السودان عبر الصديق الخبير الاممي أخي الحبيب محمد ابراهيم منعم منصور الذي لا أنسى تلفوناته المفاجئة في كل لحظات هبوطه مطار الخرطوم وذات الجملة المحببة: (أنا وصلت الخرطوم يا محمد وتتلأفي المغرب عند عم ابراهيم) ومجلس عم ابراهيم.. ياله من مجلس ذلك المجلس النادر في أمسيات الخرطوم الذي يؤمه رموز السياسة والحكم والصحافة والفكر والاقتصاد في دار كرمهم التي لا تمل الضيوف.. وكثيرا ما ترافقت مع أخي الحبيب الاستاذ المحبوب عبدالسلام إلى تلك الحضرات.

* ومحمد منصور الواصل لتوه من المطار يتحلق حولنا كالنحلة يخدم بنفسه بكل الحب وذلك اللطف المميز ضيوف عم ابراهيم الذي هو فاكهة الجلسة وقولها الفصل علما وتجربة

* وما يسعدني شخصيا مع عم ابراهيم منعم منصور عليه رضوان الله انه كان رغم فارق السن والتجربة والآخر.. يناديني وأنا (الشافع الصغير) (يا زميل) كما خطها لي بيده إهداء في مذكراته الشهيرة لأننا فقط تشاركنا الدراسة الأكاديمية بأن تخرجنا في ذات المكاتب: مدرسة الدويم الريفية والإسكندرية. * والحمد لله ان وجدت مكتبتني بداري في الخرطوم قد سلمت من غزو الأشرار بمختلف أنوائهم ومن ضمنها مذكرات عم ابراهيم.. كما ارجو ان اعزيك في رحيل الناظر عبد القادر رحمهم الله اجمعين.

* وصلتني رسالتك وانا على سفر كما ذكرت اعلاه ما بين القاهرة وذات المدينة التي نحب. الإسكندرية واستغرقتني تماما لاسيما ما يمر به الوطن اليوم وكتبت ردي هذا اليك من فوره لأقول لك: بأن الظروف التي منعت وصالك مع (آل الانصاري) بسبب تصاريص الحياة فيسعدني ان أنقل لك انها انتهت اليوم لأنها ستستخدم مع ابائناهم ومع أقفده كثيرة محبة خرجت من او تماسمت مع هذا السعى الانساني الخالد العطر في قلوب تحمل لهم ولكم كثيرا من الحب والوداد والفضل. * إذا اذن ينشر كلماتك التي ستكون جسرا من جميل المشاعر وحقيق التقدير واصيل المحبة واما انا فلقد سعدت باخ وصديق جديد من البيت الذي احب بيت الناظر منعم منصور

وتدفقات البضائع والإغاثة، ومسارات العلاقات الخارجية، وحتى في معادلات إعادة الإعمار مستقبلاً

* أما الحرب بالوكالة، فهي لا تُدار من غرفة عمليات واحدة، ولا عبر تحالف صريح واحد، بل من خلال تقاطع مصالح دول تبحث عن نفوذ بحري، وقوى كبرى تسعى لتحديد السودان استراتيجياً، وأطراف إقليمية تخشى صعود دولة سودانية قوية، إلى جانب شركات أمنية واقتصادية ترى في الفوضى فرصة استثمارية. وليس بالضرورة أن تكون هذه الأطراف متحالفة، بل يكفي أن تتقاطع مصالحها مرحلياً. وفي مثل هذه السياقات، تصبح الحرب طويلة الأمد، منخفضة الحدة أحياناً، لكنها عالية الكلفة على الدولة والمجتمع

* والنتيجة الأهم لهذه الحرب لا تقتصر على الدمار المادي، بل تتجاوز ذلك إلى تفكيك مفهوم الدولة ذاته، وإضعاف الجيش كمؤسسة وطنية جامعة، وضرب الثقة بين المجتمع والدولة، وإنهاك الاقتصاد. وجميع هذه المآلات تصب في هدف واحد: منع السودان من أن يكون دولة بحرية فاعلة ومؤثرة على البحر الأحمر

* إن الحرب في السودان ليست مصادفة، وليست صراعاً عثياً من مفاتنا من السياق، بل جزء من مشهد إقليمي أوسع، تستخدم فيه أدوات محلية لتحقيق أهداف تتجاوز الداخل السوداني. وإذا لم يُدرك السودانيون، ونخباً ومؤسسات، أن معركتهم الحقيقية هي معركة سيادة وموقع ودور، فإن الحرب ستُعاد إنتاجها بشكل مختلف، حتى بعد توقف إطلاق النار. وفي معادلات البحر الأحمر، تبقى حقيقة واحدة ثابتة: إن الدول التي لا تحمي موقعها وميزاتها، تُستخدم مواقعها وميزاتها ضدّها

موطنٌ قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

حرب السودان كحرب بالوكالة على البحر الأحمر

بالبحر الأحمر ليس استنتاجاً نظرياً أو إسقاطاً تحليلياً، بل قراءة واقعية لمسارات الصراع. فالسيطرة على الموانئ، والساحل، وطرق الإمداد، والعقود البحري، تعني التحكم في أعمق الملاحية الدولية، والتأثير المباشر على التجارة العالمية، وامتلاك أوراق ضغط استراتيجية بالغة الحساسية. ومن هنا لم يكن مستغرباً أن تتقاطع الحرب السودانية مع تصاعد التوتر في باب المندب، والحرب في اليمن، والحرب في غزة، وما رافق ذلك من عسكرة متسارعة للبحر الأحمر فجميعها حلقات في سلسلة واحدة، عنوانها إعادة ضبط النظام الأمني الإقليمي

* في الحروب الحديثة، لا تُقصف الموانئ بالضرورة، بل تُعطّل سياسياً، وإدارياً، وأمنياً. وبورتسودان، التي تحولت إلى عاصمة مؤقتة للدولة، لم تكن مجرد ملاذ آمن، بل أصبحت هدفاً استراتيجياً صامداً، لما تمثله اليوم من مركز ثقل سياسي، ومفتاح سيادي بحري، ونقطة ربط حيوية بين الداخل السوداني والعالم الخارجي. فالتحكم في الميناء يعني التحكم في حركة الاقتصاد،

إفريقيا بالبحر والمشرق، ويزخر بموارد طبيعية هائلة. كما يقع في قلب منطقة تماس جيوسياسي بين الخليج، والقرن الإفريقي، وشمال إفريقيا. هذه الخصائص مجتمعة تجعل من السودان دولة مفصّلة؛ إما أن تكون ركيزة استقرار إقليمي، أو ساحة فوضى مضبوطة تُستخدم لتعطيل التوازنات ومنع تشكل قوة إقليمية مستقلة على البحر الأحمر

* التحول الأخطر في مسار الحرب السودانية يتمثل في انتقالها من صراع داخلي محدود إلى حرب بالوكالة متعددة الطبقات. فحرب تشمل تسليحاً غير تقليدي، ودعماً لوجستياً عابراً للحدود، وشبكات تمويل خارجية، ومرترقة وخبرات قتالية مستوردة، فضلاً عن خطاب سياسي وإعلامي موجه بعناية. هذه المؤشرات لا تنتهي إلى حروب السيطرة التقليدية على السلطة، بل إلى حروب الجيل الخامس، حيث تُفكك الدولة من الداخل، وتُستنزف مؤسساتها، وتُدار المعركة دون إعلان صريح عن الأطراف الحقيقية التي تمسك بالخيوط

* ويربط الحرب السودانية

والي سنار بالإنابة يدشن الدفعة الثالثة من المساعدات السعودية للولاية

من جانبه أوضح مدير الموارد البشرية بمنظمة الاغتنام ومسؤول التوزيع بسنار الأستاذ شرف الدين علي إبراهيم أن هذه الدفعة تأتي ضمن مشروع الأمن الغذائي وتشتمل على 110 طن من المواد الغذائية (3 آلاف سلة تحتوي على الدقيق، السكر، العدس، المكرونة، الزيت، والملح)

وأشار إلى أن التوزيع سيستهدف 4 محليات بالولاية وفقاً لخطط مفوضية العون الإنساني بالولاية

وفي السياق أكد ممثل المدير التنفيذي لمحلية سنجة الأستاذ كمال عبد القادر أن المساعدات ستصل للمواطنين في الأحياء والقرى عبر المناديب لضمان وصولها لمستحقيها، مثنياً جهود منظمة الاغتنام المستمرة في دعم الأمن الغذائي

سنجة - أصداء سودانية
دشن والي سنار بالإنابة الأمين العام للحكومة الأستاذ مجدي بربر يوم الجمعة بسنجة الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية المقدمة من المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتعاون مع الشريك الوطني منظمة الاغتنام للتنمية البشرية وأعرب والي بالإنابة عن سعادته بهذا الدعم، محمياً الدور الكبير لمفوضية العون الإنساني والتنسيق الناجم مع مفوضية الولاية والمنظمات، مؤكداً أن ولاية سنار بدأت مرحلة التعافي بعد التحرير. ووجه رسالة حازمة ضد المتربصين والخلايا النافذة، مؤكداً التزام الحكومة بمحاربة كافة التجاوزات إن وجدت في توزيع المساعدات، داعياً المواطنين لتبليغ السلطات الأمنية أو أمانة الحكومة عن أي تجاوزات



وزارة الصحة بالخرطوم تدعو المؤسسات العلاجية الخاصة لاستكمال متطلبات ترخيص ٢٠٢٦

المؤسسات العلاجية الخاصة ظلت تعمل على تيسير إجراءات الترخيص، داعياً جميع المؤسسات إلى الالتزام بالمواعيد وتفادي أي مخالفات قد تترتب على عدم الإيفاء بمتطلبات الترخيص في الوقت المحدد

وأشار إلى ضرورة الحضور إلى إدارة المؤسسات العلاجية الخاصة في موقعها الجديد بالشهداء (شرق مستشفى آسيا) لاستلام واستكمال إجراءات ومتطلبات الترخيص خلال الفترة المعلنة



أساساً لضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، مشدداً على أن الوزارة حريصة على تنظيم العمل بالمؤسسات الصحية الخاصة وفق اللوائح والقوانين المعمول بها

وأوضح أن إدارة الطبيعى، مراكز التجميل، والمجمعات الطبية وأكد د. محمد الشيخ، مدير إدارة المؤسسات العلاجية الخاصة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم في تصريح صحفي، أن الالتزام بإجراءات الترخيص يُعد شرطاً

الخرطوم - أصداء سودانية

دعت إدارة المؤسسات العلاجية الخاصة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم جميع المؤسسات العلاجية إلى الإسراع في تجهيز واستكمال متطلبات الترخيص للعام 2026م، وحددت يوم 31 يناير 2026م كآخر موعد لإكمال الإجراءات

وشملت الدعوة كافة المؤسسات العلاجية، بما في ذلك المستشفيات، المعامل الخاصة، المراكز الصحية، العيادات وعيادات الأسنان، مراكز البصريات،

العاملون في وزارة الزراعة يغادرون بورتسودان إلى العاصمة



وأشاد وزير الزراعة والري أ. د. عصمت قرشي بالدور الذي قام به العاملون بالوزارة بولاية البحر الأحمر في إنجاح أعظم معركة وهي معركة الإنتاج. مؤكداً اعتزازه بقيادة هذه الكوكبة الزراعية وذكر أن حكومة الأمل تدعم الزراعة وهي أولى أولوياتها وشكر وزراء الإنتاج بالولايات ومدراء المشاريع المروية لما قاموا به من جهود لإنجاح الموسم الزراعي بشقيه الصيفي والشتوي

بورتسودان - أصداء سودانية
ودعت وزارة الزراعة والري أمس الفوج الأول من العاملين بولاية البحر الأحمر إلى ولاية الخرطوم، وذلك بعد استلام مقر الوزارة الجديد. وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بانتقال الوزارات الحكومية من العاصمة الإدارية المؤقتة إلى ولاية الخرطوم

والي القضارف يلتقي وفداً من رموز وقيادات محلية باسندة الحدودية



القضارف - أصداء سودانية

وجه والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية بتهيئة المعسكرات لاستقبال المستنفرين بعدد من المحليات بالتركيز على المعسكر المفقول الموحد، وثنى والي محاهدات أهل باسندة في حماية الوطن وانخراطهم في صفوف القوات المسلحة بالرجال والمال، وقال إنهم شكلوا قوة دفاع مع القوات المسلحة على طول الشريط الحدودي مع اثيوبيا

جاء ذلك لدى لقائه أمس قيادات ورموز محلية باسندة بحضور رئيس الهيئة الشعبية لإسناد المقاومة الشعبية الأستاذ كرم الله عباس الشيخ ورئيس اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية اللواء ركن (م) عمر محمد محمد مصطفى ونائب الرئيس العقيد (م) عبد السميع عبيد حسن والعقيد حامد بليل. ودعا والي الوفد الى مضاعفة الجهود لحشد المقاتلين للمشاركة في معركة الكرامة، موضحاً أن

المرحلة الحالية للاستنفار والتعبئة لإسناد القوات المسلحة بالرجال وحماية الحدود الشرقية، وقال إن المهدات قائمة والحرب مستمرة لذا تتطلب التلاحم مع القوات المسلحة من جانبه أوضح رئيس لجنة الاستنفار والمقاومة بالولاية أنهم استنفروا كل المحليات وفق خطة محكمة لإسناد القوات المسلحة وتدعيم صفوفها بالتنسيق مع القيادات العسكرية، وأشار الى الخطوات التي تمت في تجهيز المعسكر المفقول لاستقبال كل

المقاتلين، معلناً عن توفير كل المطلوبات التي تمكن للإستنفار والتعبئة العامة الشعبية لإسناد المقاومة بالولاية عن استعدادهم التام لتوفير الإمكانات التي تمكن من إعداد المقاتلين بكل المحليات بالتنسيق مع المقاومة بالولاية والجهات المعنية والعمل مع القوات المسلحة في حماية البوابة الشرقية والتصدي لكل المهددات التي تواجه البلاد والولاية على حد سواء

تجمع الطرق الصوفية والإدارات الأهلية يؤكد دعمه لمبادرة الحكومة للسلام



الخرطوم - أصداء سودانية

أعلن تجمع الطرق الصوفية والإدارات الأهلية دعمه الكامل لمبادرة حكومة السودان للسلام والتي قدمها رئيس الوزراء د. كامل إدريس في مجلس الأمن مؤكداً وقوفهم ودعمهم للقوات المسلحة والقوات المساندة لها جاء ذلك خلال لقاء ضم قيادات صوفية وأهلية، بمسجد الشيخ حمد النيل بامدرمان، بحضور نائب رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي إسحاق ميرغني الشيخ حمد النيل والأمين العام للمجلس الأعلى للتصوف بروفسير عبد الجبار البلال وناظر عموم رفاة والمتحدث باسم الإدارة الأهلية الناظر يوسف ابوروف.

وأكد الشيخ إسحاق ميرغني الشيخ حمد النيل دعمهم لمبادرة السودان للسلام والتي وجدت قبولا إقليمياً ودولياً ومحلياً وأكد وقوفهم ودعمهم للقوات المسلحة، مبيناً أن الطرق الصوفية ظلت تضطلع بدور وطني فاعل في نشر قيم التسامح والتعايش السلمي.

منتخب السودان يخسر امام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية الدولي الزامبي اوبينو تشيسالا ينضم لبعثة المريخ بكيجالي بعد خروج منتخب بلاده من الكان

تشيسالا ينضم لبعثة المريخ بكيجالي

أصداء - محمد السر

منتخب السودان يخسر امام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية



الرواندي بسبب تواجده مع منتخب بلاده ومن المتوقع أن ينخرط اللاعب مباشرة في تدريبات الفرقة الحمراء استعدادا للمشاركة في المباريات المقبلة من الدوري الرواندي الممتاز

نهاية مشوار منتخب زامبيا في بطولة الأمم الإفريقية التي تستضيفها المغرب وخروجه من الدور الأول وغاب تشيسالا عن أكثر من ثلاث مباريات مع المريخ في الدوري

أعلن فريق المريخ عبر الصفحة الرسمية للنادي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انضمام اللاعب الدولي الزامبي اوبينو تشيسالا لمعسكر الفريق بالعاصمة الرواندية كيجالي بعد

كبير ليتمكن منتخب السنغال من احراز هدفين في شوط اللعب الأول قبل ان يضيف الهدف الثالث في شوط اللعب الثاني ليتأهل اسود التيرانغا للدور ربع النهائي ويودع صفوف الجديان البطولة

احداثها بملعب طنجة الكبير في افتتاح مباريات الدور ثمن النهائي من البطولة ورغم تقدم السودان بالهدف الأول عن طريق اللاعب عامر عبد الله الا ان أداء المنتخب تراجع بشكل

ودع المنتخب السوداني الأول بطولة الأمم الإفريقية التي تستضيفها المغرب بعد خسارته مساء اليوم أمام نظيره السنغالي بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي جرت

مفاجأة.. الهلال يطرد كانسيلو من نخبه آسيا

فاجأ نادي الهلال ظهره البرتغالي جواو كانسيلو، بعدما أقصاه من قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة وقالت صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية إن نادي الهلال أسقط اسم كانسيلو من قائمته في دوري أبطال آسيا للنخبة، ليكون خارج جميع قوائم الفريق في الموسم الحالي وكان الهلال قد أقصى الظهير البرتغالي من قائمته المحلية، في سبتمبر الماضي، بعد تعرضه للإصابة، ليُدرج اسم البرازيلي ماركوس ليوناردو في القائمة بدلاً منه، لكنه كان مُسجلاً في القائمة الآسيوية، قبل إقصائه منها أيضاً

ألونسو: أجهل موعد عودة مبابي.. وفينيسيوس تجاوز الصافرات



تحدث تشابي ألونسو، مدرب ريال مدريد، عن غيابات الميرنجي قبل مواجهة ريال بيتيس، غدا الأحد، في الجولة الـ 18 من الليجا وقال ألونسو، في المؤتمر الصحفي للمباراة: «عدنا بحماس بعد التوقف لمدة أسبوع، لاستئناف المنافسات ومواجهة النصف الثاني من الموسم برغبة وحماس وانتعاش. نريد تقديم مباراة جيدة والفوز بها وعن فترة غياب مبابي أكد ألونسو انه يملك العديد من الخيارات الهجومية لتعويض هذا الغياب المؤثر موضحا أنه لا يعلم مدة الغياب في انتظار تطور حالة المهاجم الفرنسي وعن وضعية فينيسيوس في الفريق ذكر تشابي ان فينيسيوس من قادة ريال مدريد وسيعمل على تقديم الأفضل في الفترة المقبلة

أيوب الكعبي مطلوب في الدوري الإسباني

الصحفي آرون دومينجيز، المتخصص في الانتقالات، أن نادي جيرونا، يراقب الكعبي، ويرغب في ضمه ويرتبط الكعبي بعقد مع أولمبياكوس اليوناني، ينتهي الصيف المقبل، ما قد يدفع ناديه للموافقة على عرض لبيعته في الميركاتو الشتوي الجاري، خوفا من خسارته مجانا بعد عدة أشهر

دخل ناد إسباني، دائرة المنافسة على التعاقد مع المهاجم المغربي، أيوب الكعبي، عقب تألقه الالفت مع منتخب المغرب في بطولة كأس أمم أفريقيا الحالية وسجل الكعبي ثلاثة أهداف حتى الآن، جعلته من أبرز نجوم البطولة، ليلفت أنظار عدد من الأندية ونقل موقع «المغرب سبورت» عن



وصول قافلة مساعدات إنسانية مصرية معبر أشكيت



معبر أشكيت - أصداء سودانية

وصلت إلى معبر أشكيت الحدودي، بمحلية وادي حلفا، اليوم قافلة مساعدات إنسانية من الهلال الأحمر المصري إلى جمعية الهلال الأحمر السوداني، تحمل حوالي 70 طناً من المواد الغذائية ومواد الإيواء والمستلزمات الطبية وأطقم النظافة الشخصية وكان في استقبال القافلة القنصل المصري بواي حلفا، السفير باسم طمن، وفريق من الأمانة العامة لجمعية الهلال الأحمر السوداني، وسلطات معبر أشكيت، حيث رافق القافلة، المدير الإداري للهلال الأحمر المصري، ياسر عبد الله

وتقدم ممثل الطوارئ بالأمانة العامة للهلال الأحمر السوداني، المشرف بمحلية وادي حلفا، بوشي محمود، بالشكر للشعب المصري على الدعم المتواصل، مؤكداً متانة العلاقات بين الشعبين الشقيقين

بأسم طمن، أنه سعيد بتواجهه بين الهلالين الشقيقين، مؤكداً حرص الحكومة المصرية على استدامة تقديم المساعدات الإنسانية للأشقاء المتضررين في السودان

وأوضح ، المدير الإداري للهلال الأحمر المصري، ياسر عبد الله أن هذه أول قافلة برية، وقد سبقتها ثلاثة سفن تم تسليمها بميناء بورتسودان قبل عدة أشهر، مشيراً إلى أن

استقلال السودان.. حضور سيادي في المحافل الخارجية

التاريخية ودوره الإقليمي وتخلل الاحتفال كلمات أكدت على رمزية الاستقلال السوداني بوصفه محطة وطنية جسدت نضالات الشعب السوداني وتضحياته من أجل السيادة والكرامة الوطنية، كما سلطت الكلمات الضوء على الدور المحوري للقوات المسلحة السودانية في حماية البلاد وصون وحدتها، ومساهماتها المستمرة في حفظ الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب والتطرف داخل الإقليم

وأشار المتحدثون إلى أن الجيش السوداني ظل أحد الأعمدة الأساسية في منظومة الأمن الإقليمي، بما يمتلكه من خبرات ميدانية متراكمة، ومشاركاته الفاعلة في الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب، بالتنسيق مع شركاء السودان في التحالف الإسلامي العسكري كما عبّر ممثلو الدول الأعضاء عن تقديرهم لمشاركة السودان الفاعلة داخل التحالف، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات والتدريب المشترك، بما يساهم في دعم السلم والأمن الإقليميين، ويعزز من قدرة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات الأمنية المشتركة واختتم الاحتفال بالتأكيد على متانة العلاقات بين السودان ودول التحالف، وتجديد الالتزام بمواصلة العمل المشترك لتحقيق أهداف الأمن والاستقرار في المنطقة

رسمي ودبلوماسي رفيع وشهد الاحتفال الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري إلى جانب ممثلي الدول الأعضاء، ومنسوبي التحالف، وعدد من الشخصيات العسكرية والدبلوماسية، حيث عكس الحضور عمق العلاقات التي تربط السودان بدول التحالف، وتقديرهم لمكانته



إعداد - زلال الحسين

احتفلت ممثلة السودان في التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، الخميس الماضي، بمقر التحالف في العاصمة السعودية الرياض، بالذكرى السبعين لاستقلال السودان، التي تصادف الأول من يناير من كل عام، وسط حضور

جاكي شان يتصدر محركات البحث بسبب موقف له مع طفل فلسطيني



تصدر اسم الفنان الصيني جاكي شان محركات البحث، بعد حديثه عن موقف مؤثر له مع طفل فلسطيني، ما جعل رواد السوشيال ميديا يشيدون به لرفعه أصوات الأطفال الفلسطينيين واستخدامه مكانته الدولية لتسليط الضوء على معاناتهم. وعبر الممثل العالمي الشهير، أسطورة فنون الدفاع عن النفس، جاكي شان، عن حزنه الشديد بعد مشاهدة مقطع فيديو يكشف عن الواقع الوحشي الذي يواجهه الأطفال الفلسطينيون في غزة. وقال شان إن الحرب تكشف مرة أخرى عن التكلفة البشرية للهجوم والحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع المحاصر ففي مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، يطرح طفل فلسطيني سؤالاً مؤلماً أثر في شان بشدة: (ماذا ستفعل عندما تكبر؟ الأطفال هنا لا يكبرون أبداً)، وقال الممثل إن هذه الجملة وحدها كانت كافية لتحطيم قلبه لأنها

تغريدة



مواجهة تنزانيا لن تكون سهلة، وستكون مختلفة تماماً عن منافسات دور المجموعات، بحكم نظام الإقصاء المباشر في هذه المرحلة هامش الخطأ لم يعد موجوداً، وأن الفوز يبقى الخيار الوحيد لمن يرغب في الاستمرار نحترم ونقدر المنتخب التنزاني نظراً لمعرفتنا المسبقة طموح المغرب الوصول بعيداً في البطولة القارية. وليد الركراكي - المدير الفني لمنتخب المغرب

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>